يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון



● الاثنين ٢٩ شباط ١٩٨٨، الموافق ١٣ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●
יום שני 29.2.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 244/44 - 29.2.1988 - Price: 70 Agorah

□ ناجي العلي - نصف عام على رحيله □

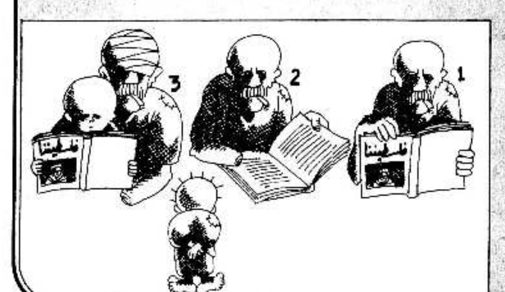




● في مثل هذا اليوم قبل ستة اشهر (وتحديدًا في ١٩٨٧/٨/٢٩) رحل عنا الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي متأثرًا بالجراح البالغة التي كان اصيب بها اثر محاولة الاغتيال الاجرامية التي تعرض لها في لندن يوم ٢٢ تموز ١٩٨٧.

وبرحيله افتقد شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية كافة الى افضل رسامي الكاريكاتير العرب واكثرهم انتشارًا. ومن المفارقات ان تتزامن ذكرى رحيله مع تصاعد ثورة الحجارة، التي ظل «حنظلة» يرميها حتى الرمق الاخير الى درجة استحق معها ان يكون ضمير الشعب الفلسطيني ورمزًا لصموده والتزامه بمبادئه ونضاله من اجل وطنه وحقه المشروع.

واحياء لذكرى هذا الفنان الخالد ننشر الى جانب هذا الكلام واحدًا من الرسوم الكاريكاتورية الموحية، التي كان يخص «الاتحاد» بها يوميا قبل ثلاث سنوات من استشهاده.



شهيدان جديدان من قرية عابود (قضاء رام الله)

المسيرات والمظاهرات تنطلق من الكنائس

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - استشهد، صباح امس، الشابان راشد محمود عوض البرغوثي (١٧ عاما) واحمد ابراهيم البرغوثي (٢٢ عاما) خلال الاشتباك الذي وقع الليلة قبل الماضية بين الاهالي وقوات الجيش في قرية «عابود» (قضاء رام الله).

ويفيد اهالي القرية (التي تقع على الطريق الى اللد وبالقرب منها تقع مستوطنة «حلميش») ان المستوطنين هاجموا القرية مساء امس الاول. وفي منتصف الليل حاصرت قوات الاحتلال القرية.

وترددت شائعات (لم نتأكد من صحتها تماما، بسبب الحصار المطبق الذي تفرضه سلطات الاحتلال على القرية) ان الاهالي خرجوا الى الشوارع واشتبكوا مع المستوطنين وقوات الجيش. فاصيب احد الشهيدين برصاصة في خصيتيه وعثر على جثة الآخر، مصابا برصاصة في الرأس، صباح امس على مقربة من منزل عائلته.

كذلك ترددت انباء تقول ان قوات الاحتلال منعت سيارة اسعاف تابعة لمستشفى رام الله الحكومي (ومعها تصريح رسمي) من دخول القرية وان احد الشهيدين توفي بعد ان نزف ساعات. كذلك حرم المصابون من القرية من العلاج.

وبهذا يكون عدد الشهداء يومي الجمعة والسبت الماضيين قد وصل الى ٩ شهداء. وأصبح عدد شهداء الانتفاضة ١٠٦ شهداء.

وفيما يلي ابرز الاحداث التي شهدتها المناطق المحتلة يوم امس:

● منطقة رام الله - البيرة ●

فرقت قوات الاحتلال، بالعيارات المطاطية، يوم أمس مسيرة انطلقت من كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله عقب صلاة الاحد. كما قمعت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس، مظاهرة حاشدة في البلدة القديمة في البيرة ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش. وقمعت في البلدة القديمة في رام الله مظاهرة ثالثة.

وبلغنا ان الاطباء في مستشفى العيون في القدس اضطروا الى اقتلاع عين الشاب عبد الله ابراهيم ابو فرح (٢٣ عاما) بعد ان كان اصيب الجمعة الماضي، في احد مساجد البيرة، بقنبلة غاز في عينه. كما كسرت القنبلة انف الشاب.

ووقعت في قرية الطيبة (قضاء رام الله) مظاهرات يوم امس هاجمها الجيش واعتقل شابا واصاب آخرين بعيارات مطاطية. واندلعت مظاهرات في قرية دير جرير اقتحم الجيش على اثرها، المنازل واعتدى على العديد من الشبان وقام باعتقالهم.

● الخليل ومنطقتها ●

شهدت قرى منطقة الخليل والبلدات المجاورة، امس، العديد من المظاهرات والصدامات مع قوات الاحتلال. ففي مدينة الخليل نفسها تعرض للضرب

● البقية على ص٥ ●

الشابان اللذان اثارت مشاهد ضربهما ضجة في العالم



● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان الشابين، اللذين ظهرا في الفيلم الذي صورته شبكة «سي.بي.اس.» التلفزيونية الامريكية واثار ضجة كبرى في العالم، عندما تعرضا للضرب الوحشي في احدى تلال نابلس الاسبوع الماضي (انظر الصورة اعلاه)، هما اسامة فهد جودة (١٩ عامًا) ووائل حسن (٢١ عامًا).

وقد اطلق سراحهما بأمر من قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، بهدف تنظيف سمعة الجيش التي تدهورت الى الحضيض. والشابان من قرية عراق التايه (قضاء نابلس). وقد اصيبا بكسور جراء الضرب، الذي شارك فيه اربعة جنود.

«الجبهة» تطالب بنزع الثقة عن حكومة القتل والجرائم الاحتلالية

● مطالبة المستشار القضائي بتقديم النائب ايتان الى المحكمة بتهمة التحريض على قتل العرب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طيّر نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد، امس، برقية الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، طالبوا فيها برفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل ايتان تمهيدا لمحاكمته بسبب تحريضه مجاهرة على قتل العرب لمجرد كونهم كذلك.

وجاء في البرقية: «اعلن النائب رفائيل ايتان، عبر راديو «صوت اسرائيل» مساء امس، انه كان ينبغي على الجنود اطلاق الرصاص على الشابين من نابلس وعدم الاكتفاء بضربهما. ان هذا التصريح هو دعوة مكشوفة للقتل بدم بارد محظورة حسب القانون الجنائي. اننا نتوجه اليك مطالبين بان تقدم طلبا الى الكنيست لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل ايتان تمهيدا لمحاكمته بتهمة التحريض على القتل».

ومن جهة اخرى قدمت كتلة الجبهة الى رئاسة الكنيست اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية تعذيب الشابين واتساع نطاق جرائم الاحتلال ضد جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة.

حصار مستمر لقرية برقة (نابلس)

اعتقال شيخ في الثمانين بدل ابنه!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعيش قرية برقة (نابلس)، منذ يوم الخميس (٢/١٨)، حالة حصار تام من قبل قوات الاحتلال. ويشير الاهالي الى ان هذا الحصار هو الثالث خلال هذا الشهر لكنه الاطول (زمنا) والاكثر عنفا ووحشية حيث وضعت قوات الاحتلال ثلاثة «اكوام» من التراب في الشارع الرئيسي للقرية اضافة الى شق «حفرة» عميقة وكبيرة فيه.

وتستمر في القرية اعمال الاحتجاج المتعددة وخاصة المظاهرات رغم الاعتقالات شبه الليلية للشبان.

هذا، وذكر عدد من سكان القرية ان نقصا في المواد الغذائية الاساسية يعانيه الاهالي وخاصة الحليب والطحين والخضراوات. وصادرت قوات الاحتلال حمولة سيارتين من المواد الغذائية كان تبرع بها اهالي قرية مجاورة.

على صعيد اخر اعتقلت قوات الاحتلال الحاج عبد العزيز حمدان البالغ من العمر ثمانين عاما حتى «تسليم» ابنه لنفسه الى قوات الاحتلال. كما هددت الشاب صبري سيف (٢٨ عاما) باغلاق متجره وبيته في القرية اذا لم يسلم شقيقه!

اعتداء على شاب من سعير

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل، قبل ايام، الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس الشاب تيسير نمر عرامين (٢٢ عاما) جراء اصابته في عدد من فقرات عموده الفقري وفي رجليه بعد ان عثر عليه اهالي قريته (سعير) في «خربة العديسة» حيث كان اقتاده جنود الاحتلال واعتدوا عليه بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق.

حرق سيارتي باص «ايجد» في الخليل وقرية حوارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احرق المتظاهرون الفلسطينيون، صباح امس، سيارة باص تابعة لشركة «ايجد» في قرية حوارة (قضاء نابلس) عندما دخل القرية لنقل عمال الى اسرائيل.

وكان المتظاهرون احرقوا سيارة باص «ايجد»، امس الاول، في حي ابو سنينة في مدينة الخليل.

عمليات قرصانية اسرائيلية قرب الشواطىء اللبنانية

● تل ابيب - اعلن راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان زوارق حربية اسرائيلية اغرقت قاربا قرب الشواطىء اللبنانية الليلة قبل الماضية (السبت/الاحد) كان يحمل مقاتلين في طريقهم للقيام بعملية فدائية.

ولم يشر الراديو، كعدته، الى وقوع اية اصابات في الجانب الاسرائيلي جراء هذا الحدث.

ونسب الراديو الى مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان سلاح البحرية الاسرائيلية اعترض زورقا امام سواحل صور (جنوب لبنان) واغرقه دون الاشارة الى وقوع اي اشتباك مع الزورق قبل اغراقه.

كاتيوشا على مستوطنات الشمال

● تل أبيب - سقطت على المستوطنات في شمال البلاد، صباح الجمعة الماضي، بضعة صواريخ «كاتيوشا» أسفرت عن وقوع اضرار مادية بالغة دون اية اصابات في الارواح.

وقد ذكرت مصادر الجيش الاسرائيلي ان الصواريخ كانت بقطر (١٢٢) ملم وانها اطلقت، على ما يبدو، من منطقة النبطية، ما بعد منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» الأمر الذي استغلته السلطات الاسرائيلية، على ما يبدو، لقصف المدينة ومنطقة جزين بالمدفعية (اقرأ خبرا منفردا عن الموضوع في مكان آخر).

بعد المحامين السوريين

المحامون الليبيون يقررون الدفاع عن خالد عبد الناصر

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الملتقط بثها في نيقوسيا، امس الاول السبت، ان المؤتمر العام للمحامين الليبيين قرر الدفاع عن خالد عبد الناصر، الابن الاكبر للرئيس المصري الراحل، المتهم بالتورط في هجمات مناهضة للامريكيين والاسرائيليين في مصر.

واكد المؤتمر، في بيان اذاعته الوكالة، ان وفدا من المحامين الليبيين سيضم جهوده، الى جهود المحامين المصريين للدفاع عن خالد عبد الناصر والمتهمين الاخرين الذين طالب المدعي العام المصري بتطبيق عقوبة الاعدام عليهم في (١٨) شباط (فبراير) الحالي.

واضافت الوكالة ان المؤتمر طالب الحكومة اليوغسلافية بعدم تسليم خالد عبد الناصر الى النظام المصري.

واكد البيان ان «هذا الاجراء يأتي ايمانا بنضال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذي اراد الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في كل العالم».

وكانت نقابة المحامين السورية قررت من جهتها، يوم الاربعاء الماضي، الدفاع عن خالد عبد الناصر واعلنت ان وفدا من المحامين سيشارك في الدفاع عن أعضاء منظمة «ثورة مصر» امام محكمة امن الدولة المصرية.

الرئيس الفرنسي السابق يكشف ان السادات كان يخطط لقلب نظام القذافي

● باريس - «و.ص.ف» - كشف الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان في كتاب عن فترة ولايته في الفترة بين عام ١٩٧٤ وعام ١٩٨١، صدر في فرنسا ان الرئيس المصري السابق، انور السادات كان يعد عملية لقلب نظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لكنه تخلى أخيرا بناء على طلب «ملح» من الولايات المتحدة.

وكان يتوقع ان يجري التدخل المصري ضد ليبيا الذي لم يوضح ديستان كيفيته في نهاية اذار (مارس) ١٩٧٧. وكان السادات اعلم نظيره الفرنسي به في اثناء توقفه في باريس في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧٧.

وقال السادات في ذلك الوقت للرئيس الفرنسي «لم يعد بوسعي احتمال نشاطات القذافي. انتم تعرفون الاعمال التي يقوم بها ضد النميري (الرئيس السوداني المخلوع). وهو يسعى للتدخل في السياسة الداخلية المصرية. ولا يمكنني ان اقبل بهذا. قررت ان ارد».

وشجعه ديستان على المضي في

□ البقية على ص٢ □

جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● المقاومة الوطنية تدك، بالصواريخ، مقر قيادة الميليشيات اللحدية ● قصف مدفعي اسرائيلي ضد النبطية وجزين ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان جنديا من الجيش الاسرائيلي اصيب بجراح من النيران التي اطلقت على حافلة عسكرية اسرائيلية كانت تتجول في منطقة ما يسمى بـ«الحزام الامني».

وقال الراديو ان الحافلة هوجمت بنيران اوتوماتيكية وقذائف «البازوكا» التي اطلقت من خارج منطقة «الحزام الامني» التي اقامها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واضاف الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي ردت على مصادر النيران بالمثل.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد نفذوا، فجر امس الاول، عدة عمليات

● البقية على ص٥ ●

بمناسبة جولة شولتس المكوكية

السوفييت يؤكدون لعرفات دعم كفاح الشعب الفلسطيني ضد القمع الاسرائيلي

● تونس - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاول السبت، ان الاتحاد السوفييتي يرى من الضروري ان يتبنى مجلس الامن الدولي «الاجراءات الملحة الضرورية للتوصل الى تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط».

واشارت الوكالة الى ان هذا الموقف تضمنته رسالة تلقاها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الجمعة، من القيادة السوفييتية بعد (٤٨) ساعة من وصول وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الى اسرائيل.

واضافت الوكالة ان موسكو ترى ان اجتماع مجلس الامن يجب أن تسبقه مشاورات بين الدول الاعضاء على مستوى وزراء الخارجية.

واكدت الوكالة الفلسطينية ان موسكو جددت في هذه الرسالة «تضامنها مع الشعب الفلسطيني في مواجهة القمع الاسرائيلي وضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

مئير فعنونو يطلب حق اللجوء السياسي في بريطانيا

● لندن - قدم مئير فعنونو، شقيق فني الذرة مردخاي فعنونو المتهم بإفشاء اسرار اسرائيل النووية، طلبا رسميا الى السلطات البريطانية المسؤولة لمنحه حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

وقد جاء طلب مئير فعنونو هذا قبيل انتهاء مفعول جواز سفره الاسرائيلي الذي يقضي فيه الآن في بريطانيا. وعلل فعنونو طلبه هذا بأن الشرطة والسلطات الاسرائيلية أعلنت انها ستلقي القبض عليه فور عودته الى البلاد وانه معرض لعقوبة السجن الفعلي لمدة ١٥ عاما بتهمة فضح تفاصيل عملية اختطاف شقيقه، مردخاي، من بريطانيا الى ايطاليا ثم الى اسرائيل على أيدي رجال «الموساد» الاسرائيلي.

وعبر مئير فعنونو عن أمله في أن تستجيب السلطات البريطانية لطلبه هذا وتمنحه حق اللجوء السياسي.

شولتس تباحث مع مبارك وعاد الى شمير وبيرس

مصدر سوري مسؤول: محادثات شولتس في دمشق انتهت الى تأكيد الخلاف بين الطرفين!

● «كونا»: عمان، ايضا، وجهت صفعة للمقترحات الامريكية التي يحملها وزير الخارجية ●

● القدس - عاد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مساء امس، الى اسرائيل في اعقاب زيارة لمصر استغرقت اربع ساعات استقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وقدم شولتس، فور وصوله، تقريرا عن نتائج مباحثاته في القاهرة الى رئيس الحكومة اسحق شمير. ومن المتوقع ان يقدم تقريرا مماثلا الى وزير الخارجية شمعون بيرس، خلال اللقاء الذي سيجمع بينهما اليوم الاثنين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه في ختام المحادثات مع مبارك صرح شولتس للصحفيين بان الهدف من هذه المحادثات هو «التوصل الى سلام شامل». ووصف محادثاته مع المسؤولين بانها «كانت بناءة».

وعلى اثر هذا التصريح المقتضب، الذي جرى الادلاء به بحضور وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الذ بدل من جانبه بأي تصريح)، رفض شولتس الاجابة على اسئلة الصحفيين

□ البقية على ص٢ □

انطباعات جندي اسرائيلي عن التعذيب في «انصار ١»:

طريقة التعذيب كانت حسب أصول «اعرق التقاليد النازية»!

● حيفا - نشرت صحيفة «كول بو» المحلية الصادرة في حيفا في عددها الاخير (الجمعة ٨٨/٢/٢٦) جزءا من انطباعات جرشوم فون شفارتسه، الجندي الاسرائيلي، الالماني الاصل، الذي خدم في معتقل «انصار» خلال حرب لبنان عام ١٩٨٢، وفيها تفاصيل رهيبة عن وقائع واساليب التعذيب التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون ضد المعتقلين العرب في هذا المعتقل الجهنمي، هذه الاساليب التي انسجمت - حسب تعريف الجندي واعترافه - مع «اصول اعرق التقاليد النازية».

وشفارتسه هو من اصل الماني آمن بالصهيونية ايمانا عميقا فاعتنق اليهودية وصعد الى اسرائيل وخدم في الجيش الاسرائيلي من منطلق ايمانه مثل «الولد الشاطر» حتى اكتشف الجريمة في معتقل انصار فتصدع «حلمه الصهيوني» ليتناثر الأن ويصبح هباء منثورا على ما يبدو - كما ذكر شفارتسه نفسه لمراسل «كول بو»، رامي روزين.

واكد الجندي السابق ان فنون التعذيب التي مارسها الوحش النازي تبدو بسيطة وابتدائية امام «العلبة السوداء» الفظيعة التي استعملها الاسرائيليون في معتقل انصار. واورد شفارتسه وقائع عديدة ووصفا من شاهد عيان يؤكد صحة اقواله.

المئات في مسيرة السلام «خط أحمر، يهود وعرب ضد الاحتلال» من رأس الناقورة الى عكا

● اليوم، تستأنف المسيرة سيرها نحو حيفا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تقاطروا أفواجاً أفواجاً، يهود وعربا، من مختلف انحاء البلاد، أطفالا ونساء ورجالا، وتجمهروا بالمئات في رأس الناقورة يوم أمس الاحد (٨٨/٢/٢٨)، في العاشرة والنصف صباحاً تحت شعارات: «خط أحمر - عرب ويهود ضد الاحتلال ومن اجل السلام»، «دولتان للشعبين» ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» و«كفى سفك دماء» و«حوار بدل سفك الدماء» وغيرها.

وحضرت وفود عديدة برز بينها النائب الجبهوي توفيق طوبي، ورؤساء المجالس المحلية، نمر مرقس (كفرياسيف) والياس قبس (الرامة) وعفيف كيال (جديدة) ورمزي خوري، عضو بلدية عكا، وعادل

■ البقية على ص٥ ■

مصادر صحفية عربية عن عودة التوتر الى الخليج:

محاولات غربية محمومة لتوتير الخليج، مرة اخرى، لتخفيف الضغط عن اسرائيل!

● «منذ أن ارتفعت حدة الانتفاضة والولايات المتحدة تبحث عن طريقة لاخراج اسرائيل من ورطتها» ● وزير الخارجية البريطاني: الدول الغربية لا تعتزم سحب اساطيلها البحرية من الخليج ● «الاوبزيرفر»: ريغن اوفد مبعوثا شخصيا سريا الى طهران! ●

● الكويت - «كونا» - قالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس الاحد، ان هناك محاولات تبذلها الدول الغربية لنقل بؤرة التوتر والتفجير مرة اخرى الى الخليج وذلك لتخفيف الضغط عن اسرائيل المنهكة بسبب استمرار الانتفاضة الفلسطينية.

واشارت الصحيفة في افتتاحيتها الى ان الولايات المتحدة «ومنذ ان ارتفعت حدة الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال تبحث عن طريقة لاخراج اسرائيل من ورطتها في مواجهة أطفال وشباب الحجارة».

وقالت «الرأي العام» ان الافكار التي تطرحها هذه الدول لمعالجة صراعات ونزاعات المنطقة «غير واضحة ومشوشة» وتقوم على معادلات متحركة تحكمها اعتبارات المواقف والسياسات والتحالفات بدلا من ان تقوم على قواعد موضوعية.

واضافت «وان هذه الافكار قاصرة

□ البقية على ص٢ □

عبوة ناسفة في ريشون لتسيون

● ريشون لتسيون - انفجرت، ظهر امس الاحد عبوة ناسفة في مدينة ريشون لتسيون، بالقرب من المركز الرياضي فيها. ولم يسفر الانفجار عن وقوع اية اصابات في الارواح او اية اضرار مادية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ماطراً لا يشتد هطول الامطار وبطرأ انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة. أما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ٨° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٣°.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٦ - ٢/٢٨)

العملة	متوسط
● دولار أمريكي*	١،٥٨٢٣ ش.ج
● مارك المالي	٠،٩٣٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٩٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٤٧٧٩ ش.ج
● للمسافرين -	١،٨٦٤٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٦٢ - ١،٦٣ ش.ج



● بريشة «غسان» ـ القدس المحتلة ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

النظام الاردني يساهم بقسطه في قمع الانتفاضة

● القدس المحتلة ـ نشرت الزميلة المقدسية «الطليعة» في عددها الاخير (٢/٢٥)، نقلا عن مواطنين قادمين من عمان، بعض وقائع الاجراءات القمعية التي ترتكبها السلطات الاردنية ضد الفلسطينيين والوطنيين الاردنيين الذين ينشطون في دعم الانتفاضة والتضامن معها في عمان وضواحيها ومخيماتها.

فذكرت الصحيفة انه في اوائل شباط الجاري اندلعت المظاهرات التضامنية مع الانتفاضة في الجوفة والنصر ومخيمي الوحدات والبقعة وجامعة اليرموك والجامعة الاردنية فأقدمت القوات الاردنية على قمع هذه المظاهرات بالهراوات والمياه وقام جنود البادية في ساعات الليل باقتحام البيوت واعتقلوا عددا من المواطنين ونقلوهم الى جهة غير معلومة.

وفي الثامن من شباط الحالي داهمت القوات الاردنية الخاصة حفل افتتاح احد المحلات التجارية في مخيم الوحدات واعتدت على الحاضرين بالضرب الوحشي بذريعة انهم يعدون العدة للقيام بمظاهرة.

وفي يوم الاربعاء ٢/١٧ حاصر جنود القوات الخاصة مسجد الجامعة الاردنية حيث احتشد المواطنون الاردنيون والفلسطينيون للصلاة على روحي الشهيدين محمد باسم التميمي ومحمد احمد الحيحي اللذين سقطا في عملية ليماسول الارهابية. ومنع الجنود المواطنين من القيام بصلاتهم.

وافاد المواطنون القادمون من عمان ان ازلام المخابرات الاردنية يقفون وراء ما يسمى «صندوق التبرعات لدعم الانتفاضة» وان الهدف من اقامة هذا الصندوق المشبوه هو التعرف على هوية المتبرعين المتحمسين لدعم الانتفاضة تمهيدا لاعتقالهم والتنكيل بهم، ناهيك عن ان المواطنين يشكون اساسا في ان الاموال المجموعة في هذا الصندوق تذهب لدعم صمود المناطق المحتلة.

موظفو «بيزك» لصحفي فلسطيني: «توقفوا عن رشق الحجارة نصلح لك التلفون»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال خط الهاتف في مكتب «الاتوار» للصحافة في القدس المحتلة معطلاً منذ حوالي الشهر. ويفيد مدير المكتب، الصحفي محمد زحايكة، انه اجرى اتصالات مكثفة وعديدة وتدخل محامون باسمه لدى شركة «بيزك» لكن دون جدوى.

وفي آخر مرة رد عليه أحد موظفي شركة «بيزك»: «توقفوا عن رشق الحجارة نصلح لكم الهاتف». ويقول زحايكة ان هذا الجواب كان من نصيب عدد من الصحفيين الفلسطينيين.

ويذكر ان مكتب «الاتوار» كان يزوّد الصحافة الاجنبية بأخبار الانتفاضة. ولم يعمل خط الهاتف، منذ بدء الانتفاضة، حوالي ما يقارب الاسبوع.

إضراب عام للصحفيين الايطاليين لمدة ٤٨ ساعة

● روما ـ «كونا» ـ بدأ الصحفيون في ايطاليا قاطبة امس الاول (السبت) اضرابا عن العمل لمدة ٤٨ ساعة احتجبت على اثره الصحف عن الصدور أمس (الاحد) وتحتجب اليوم (الاثنين) وتصمت به اجهزة الاذاعتين المرئية والمسموعة اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، وذلك احتجاجا على فشل المفاوضات بين اتحاد الناشرين وفيدرالية الصحفيين الايطاليين.

ويطالب الصحفيون بزيادات كبيرة على مرتباتهم الشهرية وبقية الحقوق المنصوص عليها في القوانين وبعض الاجراءات لصيانة حرية الصحافة خاصة منع تكدس الصحف في يد قلة من الناشرين.

ويرفض اتحاد الناشرين حتى الآن الاستجابة لمطالب الصحفيين الذين هددوا باضرابات اطول في الاسابيع القادمة، في الوقت الذي اعلن فيه اتحاد الناشرين قرار رفع اسعار الصحف بقيمة ١٠٠ ليرة ايطالية اعتبارا من مطلع الشهر القادم ليصبح ثمن الصحيفة اليومية الواحدة ٩٠٠ ليرة (الدولار ١٢٣٠ ليرة) وذلك بسبب ارتفاع نفقات اعداد الصحف والخدمات المترتبة على ذلك.

وكان اتحاد الناشرين قد رفع ثمن الصحف بالقيمة نفسها اخر مرة في شهر يونيو من العام الماضي لمواكبة قرار تحرير اسعار الصحف وفق قانون بتحرير الاسعار، بدأ العمل به اعتبارا من مطلع الشهر الماضي.

حزب «أكيل» يدعم برنامج فاسيليو لحل المشكلة القبرصية

● نيقوسيا ـ «تاس» ـ عبرت اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص «اكيل» في بيان لها نشر هنا، عن دعمها للبرنامج الذي طرحه جورج فاسيليو، الرئيس القبرصي الجديد.

وجاء في البيان «يجب علينا انطلاقا من الثقة الراسخة بمثل الدمقراطية والوحدة والنضال، ان تبذل قصارى الجهود لفتح الطريق نحو حل المشكلة القبرصية. ونود ان تصبح جزيرتنا حرة ومستقلة وسعيدة سواء بالنسبة لليونانيين القبارصة او بالنسبة للاتراك القبارصة والقوميات الاخرى القاطنة في الجزيرة».

ودعت اللجنة المركزية للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص الشعب الى تعبئة جميع القوى في هذه الايام العصيبة والمسؤولة التي تمر بها الجمهورية.

استمرار حملة التنكيل والملاحقات ضد أحرار الجولان

الاحتلال ينفي عددا من الشبان، معظمهم طلبة في الثانوية، عن قراهم الاصلية

● الجولان المحتل ـ لمراسل خاص ـ تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة الملاحقات والتنكيل ضد احرار الجولان السوري المحتل.

فقد اقدمت هذه السلطات يوم الجمعة، على اعتقال الشبان غسان شعلان ورياض الشوفي من عين قنية ونواف البطحيش وحامد البطحيش ومعتز مسعود من مسعدة وسعيد احمد محمود من مجدل شمس وما زالوا جميعًا رهن الاعتقال حتى كتابة هذه السطور.

ويثير سخط الاهالي بصورة خاصة جرائم النفي الانتقامية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد عدد من الشبان وغالبيتهم من طلاب المدارس الثانوية الذين لم يتجاوزوا السادسة عشرة من اعمارهم وهم رائد ابو فياض واسامة المصطفى وحاتم المصطفى ومحمود كنج واحسان ابو صالح وجميعهم من مجدل شمس وفهد خضرة من مسعدة. وقد جرى نفيهم الى حيفا وقرية المغار الامر الذي يعني تعطيلهم عن الدراسة المنتظمة.

● وفد نسائي من شفاعمرو الى مجدل شمس ●

● زار وفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، امس الاول السبت، قرية مجدل شمس المحتلة ليُعلن تضامنه مع نضال احرار الجولان ضد المحتلين الاسرائيليين.

وحل الوفد ضيفًا على لجنة المرأة العاملة في مجدل شمس حيث تبودلت الكلمات واعرب الضيوف والمضيفون عن وقوفهم الفعال الى جانب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

«غيراسيموف يؤكد:

هنالك، الان، حكومة شرعية وحيدة في افغانستان

● موسكو ـ «تاس» ـ ثمة في الوقت الحالي حكومة شرعية وحيدة لافغانستان وهي ممثلة في الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وفي المنظمات الدولية ـ هذا ما اعلنه غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده هنا، في اواخر الاسبوع الماضي.

وقد اعلنت الحكومة الافغانية وهي تنتهج سياسة المصالحة الوطنية، انها لا تطمح في احتكار السلطة واقترحت على قوى المعارضة الدخول في مفاوضات بصدد تشكيل حكومة ائتلافية. «واننا على يقين بان القضايا الداخلية الافغانية وبضمنها مسألة تركيب الحكومة يجب ان يحلها الافغانيون انفسهم بطريقة سلمية حصرا وبواسطة اجراء حوار واسع بين الافغانيين» قال غيراسيموف.

واكد غيراسيموف فيما يتعلق بالتركيب الشامل للحكومة الانتقالية في افغانستان الذي اعلد بسرعة «تحالف السبعة» في بيشاور وفي الباكستان بالضبط عشية الجولة الجديدة للمفاوضات في جنيف فانه من الواضح ان هذه التشكيلة المصطنعة لا يمكن باي حال من الاحوال ان تعتبر ممثلا شرعيا للشعب الافغاني. «وهذه محاولة لنسف عملية المصالحة الوطنية وزرع لغم تحت مفاوضات جنيف واحباط التوصل فيها الى اتفاقات نهائية».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية انه لا يجوز عدم اعارة الانتباه الى ان هذا العمل «لتحالف السبعة» المتخندق في الباكستان ينسجم جدا مع السلسلة الاخيرة لتصريحات القيادة الباكستانية حول عدم رغبتها توقيع اتفاقيات جنيف مع الحكومة الشرعية لافغانستان. «ولم تثر في السابق من جانب الباكستان مسألة الجهة التي توقع معها اتفاقيات جنيف. لكن، الان، حينما حلت جميع المسائل التي بقيت غير محلولة ولا سيما مواعيد وجدول عودة القوات السوفييتية يجري وضع هذا العائق الجديد المصطنع وهذا واضح».

ريغن:

عصابات «الكونتراس» المعادية للثورة الساندينية «تستحق كل مساعدة»!

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ يواصل الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، تحريضه على الثورة الساندينية في نيكاراغوا معلنا أن نيكاراغوا ما زالت تشكل «تهديدا» لجاراتها في أمريكا الوسطى على الرغم من الخطوات التي إتخذتها في اتجاه إجراء إصلاحات. وقال، إن عصابات «الكونتراس» المعادية للنظام الساندينيي «تستحق» كل مساعدة.!!

وردا على سؤال بخصوص المشاريع البديلة التي يقوم الكونغرس، حالياً، بدراستها فيما يتعلق بالمساعدة الى عصابات «الكونتراس» وخصوصا منها مشروع الدمقراطيين الذي يقترح تقديم مساعدة يبلغ (٣٠) مليار دولار توزع بالتساوي تقريبا بين «مساعدة إنسانية للعصابات وبين مساعدة للأطفال ضحايا الحرب الأهلية.»! قال ريغن ان اي شيء يسمح «لمقاتلي الحرية» بالضغط على الساندينيين «يستحق أن نقوم به»؟!

واعترف ريغن أن عصابات «الكونتراس» على أية «حال لديها، حاليا، ما يكفيها من الأسلحة»!!

استمرار إضراب مستخدمي قطاع النقل والبريد والمواصلات يشل مظاهر الحياة في المانيا الاتحادية

● بون ـ «كونا» ـ يواصل عمال وموظفو قطاع النقل والمواصلات والبريد في المانيا الاتحادية إضرابهم الانذاري الذي دخل يومه السابع في جميع أنحاء المانيا الاتحادية.

ويطالب المضربون برفع الرواتب والاجور بنسبة ٥٪ وبتخفيض ساعات العمل من (٤٠) ساعة في الوقت الحاضر الى (٣٥) ساعة أسبوعيا.

وكان أكثر من (١٠٠) ألف عامل وموظف قد شاركوا، يوم الاربعاء، في إضرابات تحذيرية شملت جميع العواصم الإقليمية للولايات وأكثر من (١٥٠) مدينة وقرية.

وقد أدت هذه الإضرابات الى شل حركة السير وتأخير العديد من العمال والموظفين في القطاعات الأخرى في الذهاب الى أماكن عملهم في الوقت المحدد.

وحذر وزير الداخلية في المانيا الاتحادية بشدة من إستمرار هذه الإضرابات الإنذارية «التي تلحق أضرارا جسيمة بالإقتصاد الوطني والعاملين في القطاعات الأخرى العامة والخاصة»، على حد قوله!!

وتنذر التطورات الراهنة بأن يتحول هذا النزاع الانذاري الحاد بين النقابة وبين وزارة الداخلية الى صراع عمالي قد يستمر لفترة طويلة وينطوي على صعوبات كبيرة للحكومة والحركة الإقتصادية في البلاد.

هذا وكانت نقابة العمال والموظفين في قطاع البريد والنقل أعلنت أن الإضراب الانذاري سيستمر حتى اليوم الاثنين وهو اليوم الذي ستستأنف فيه المفاوضات بين النقابة ووزارة الداخلية التي تمثل ارباب العمل في هذا القطاع العمومي.

تتمات من الصفحة الاولى

الرئيس الفرنسي السابق يكشف

مشاريعه وقبل ان يمارس نفوذه لدى الملك المغربي، الحسن الثاني لتسهيل العملية.

وبعد ثلاثة اسابيع قام مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الافريقية رينيه جورنياك بزيارة سرية للقاهرة لاعداد المساعي الواجب القيام بها لدى المغرب.

ولم يعلم السادات نظيره الفرنسي بانه تخلى عن المشروع سوى في تموز (يوليو) الثاني. وجاء في كتاب جيسكار «اسفت للتخلي عن هذه العملية...لقد كان بامكانها تفادي الازمة الدامية التي ستمر بها شاه...وفي شكل خاص كانت احلت اغتيال السادات»!!

ومن جهة اخرى تطرق الرئيس الفرنسي السابق مطولا في كتابه المعنون «السلطة والحياة» الى علاقاته مع شاه ايران. وقال ان هذا الاخير اعرب له في لقاء، في محطة سان موريتز للتزلج (سويسرا) عن رغبته في ان يجعل من ايران «القوة العسكرية الثالثة في العالم». ورد جيسكار «ولكنك يا سيدي تصنع ثورة».

وقرر جيسكار، بناء على رأي عدد من اعضاء حكومته، عدم حضور مأتم الشاه عام ١٩٨٠، وهو قرار «مبرر عقلياً لكن «لم اغفره لنفسي ابدا»!

وكتب الرئيس الفرنسي السابق «انني لم اغفره لنفسي حتى الان في قرارة ذاتي حيث يتكون اعتبار الذات ويتبدد».

الارجنتين قلقة جراء استعدادات بريطانيا لإجراء مناورات عسكرية في جزر فولكلاند

●بوينس آيريس ـ «تاس» ـ طلبت حكومة الارجنتين رسميا، مؤخرا، من المجلس الدائم لمنظمة الدول الامريكية عقد جلسة إستثنائية نظرا لنية الحكومة البريطانية القيام بمناورات عسكرية في جزيرة مالفيناس (فولكلاند).

وأعربت وزارة الخارجية الأرجنتينية عن قلقها جراء التحضيرات التي تجريها الإدارة العسكرية البريطانية من أجل تنفيذ المناورات العسكرية الواسعة النطاق والتي ستبدأ في جنوب المحيط الأطلسي في مطلع الشهر المقبل.

وذكرت الخارجية الارجنتينية أن برنامج المناورات ينص على الاسراع في إرسال القوات والطائرات والمعدات الحربية الأخرى الى جزر فولكلاند حيث يرابط (٢٠٠٠) جندي بريطاني.

ويعتقد المراقبون بأن الغرض من هذه المناورات البريطانية يكمن في إظهار نية لندن عدم التراجع ولا خطوة واحدة أمام دعوات الأمم المتحدة الداعية الى حل النزاع مع الأرجنتين بشأن جزر فولكلاند بالطرق السلمية.

تتمات:

شولتس تباحث مع

وتوجه مباشرة تحت حراسة مشددة الى مطار القاهرة الدولي متجها نحو اسرائيل.

وكان شولتس قد ابلغ شمير وبيرس، قبيل توجهه الى القاهرة امس، بمضمون محادثاته في العاصمتين الاردنية والسورية.

واعلن شمعون بيرس، اثر اجتماعه مع شولتس، قائلا «انها مهمة معقدة ولكنها ليست بدون امل». وتابع «لا اريد التقليل من الصعوبات لكننا لسنا في النقطة الميتة» مشيرا الى ان مبادرة المبعوث الامريكي سمحت «بالقاء الضوء على المشاكل».

وعلى هامش محادثات شولتس في دمشق وعمان صرح مصدر سوري مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، بان محادثات وزير الخارجية الامريكي في دمشق انتهت الى تأكيد الخلاف في وجهات النظر. ولكنه اضاف ان «باب الحوار يبقى مفتوحا».

وكان شولتس اجتمع في دمشق مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، بعد اجتماعه بوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وذلك بعد زيارته لكل من اسرائيل والأردن.

واوضح المصدر ذاته ان شولتس لم يتقدم بمبادرة وانما عرض افكارا امريكية تمحورت، في شكل رئيسي، حول تسوية مرحلية بالنسبة الى ما يجري في الاراضي المحتلة واقترح اتخاذ سلسلة من التدابير التي يمكن وضعها في اطار «تحسين الظروف المعيشية» لسكان هذه الاراضي.

واضاف ان التدابير، التي اقترحها شولتس، تقضي بانشاء مدارس وشق طرقات ومد المياه وتأمين المزيد من فرص العمل للفلسطينيين على ان يلي ذلك انتخابات بلدية تؤمن نوعا من الحكم الذاتي ويكون ذلك مقدمة للمؤتمر الدولي.

وقال المصدر السوري ان وزير الخارجية الامريكي تحدث عن هذا المؤتمر باعتباره نهاية المطاف والمقدمة للتسوية الشاملة.

واضاف ان الجانب السوري سأل عن السلطة، التي ستشرف على هذه التدابير، وعن طبيعة المؤتمر الدولي ودوره وان الجانب الامريكي رد بالقول ان اسرائيل هي التي ستشرف على هذه التدابير وان المؤتمر الدولي هو اطار للمفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والدول العربية المعنية.

واوضح ان الجانب السوري عاود عند ذلك تأكيده ان الحلول الجزئية اثبتت فشلها. فاتفاقيتا «كامب ديفيد» لم تؤمنا السلام العادل والدائم وذلك بدليل ما يحدث الان في الاراضي المحتلة وما يحدث في مصر من ردود فعل على هاتين الاتفاقيتين وما قد يحدث في اية دولة عربية تسير على دروب التسوية الجزئية.

واضاف المصدر ان الجانب السوري اكد ان المؤتمر الدولي بمشاركة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هو المدخل للتسوية وليست الحلول الجزئية التي يطرحها الجانب الامريكي.

وقال «انتهت المحادثات الى تأكيد الخلاف في وجهات النظر» لكنه اضاف «ان باب الحوار يبقى مفتوحا» مشيرا الى ان سوريا مستعدة لمتابعة الحوار خاصة وان الولايات المتحدة انهت القطيعة التي قررتها في وقت سابق والتي قضت في ما قضت بوقف زيارات المسؤولين الامريكيين الرفيعي المستوى واوفدت وزير خارجيتها من اجل الحوار الى دمشق. وهذا الحوار يكرس الاعتراف الامريكي بالدور السوري وباهمية هذا الدور على صعيد القضايا الاقليمية.

وكان شولتس الذي غادر سوريا، يوم السبت، الى اسرائيل قال في مطار دمشق «اجريت محادثات جيدة مع الرئيس الاسد ووزير خارجيته» ولكنه اضاف «لم نتوصل الى اي اتفاق».

وقالت وكالة الانباء الكويتية «كونا» أن عمان وجهت صفعة قوية للمقترحات الامريكية التي يحملها شولتس الى المنطقة عبر تأكيد المسؤولين الاردنيين ان المؤتمر الدولي الفعال تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة.

وكان رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، قد اشار في ختام مباحثات استمرت ثلاث ساعات بينه وبين شولتس الى ان الجانبين تبادلا وجهات النظر في المبادىء التي تقوم عليها «المبادرة الامريكية الجديدة».

واشار الى ان المباحثات تركزت على مدى اقتراب وابتعاد مبادرة «السلام الامريكية الجديدة» عن الموقف العربي الذي يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي ويرفض اية حلول جزئية او منفردة للمشكلة.

واكد وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، مجددا ان التسوية السلمية يجب ان تتم عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة كافة اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وبحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

● فتيات وشبان من رام الله يقاومون المحتل بالحجارة (٨٨/٢/٢٦).
(صورة من «و.ص.ف.»)

عودة الى «قرش شدمي»:

حكم رمزي على المستوطن، قاتل الطفل الفلسطيني في مخيم بلاطة

● تل ابيب ـ دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، في اواخر الاسبوع الماضي، المستوطن المدعو نيسان آيش ـ غويم، من مستوطنة «جينيت» الاحتلالية بتهمة قتل الطفل هشام لطفي امسلم من مخيم بلاطة في العام ١٩٨٢ لكن الحكم الذي اصدرته المحكمة بحق المجرم يثير القلق والتداعيات التي تعيد الى الاذهان قصة «قرش شدمي» الذي حكم بدفعه سفاح كفر قاسم.

فقد اكتفى القاضي بسجن ايش ـ غويم هذا لمدة... ستة أشهر لن يقضيها المجرم خلف القضبان بل «بالاشغال العامة»!

وصدر هذا الحكم رغم شهادة النيابة العامة امام المحكمة بان الجاني اطلق صليتين كاملتين من رشاشه مباشرة الى جسد الشهيد واترابه.

وقد برر القاضي حكمه الرمزي المخفف بان الاطفال قذفوا الحجارة وحمل المسؤولية لابائهم الذين «تركوهم يخرجون من البيت في هذه الظروف الساخنة» !

فهل يعتبر هذا الحكم ردعا لهذا المجرم وزمرته ام تشجيعا لقطعان المستوطنين الفاشيين للاستمرار بارتكاب الجرائم ضد فلسطينيي الارض المحتلة؟

وقد أثار هذا الحكم المثير للدهشة تحفظا واستياء شديدين بين أوساط واسعة. فمثلا، أنشأت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة، افتتاحية حول القضية المهزلة استهلتها بالجملة التالية: «قاضي المحكمة المركزية، أوري شطروزمان، اصدر حكما بعقاب رمزي على مستوطن اطلق الرصاص وقتل ولدا عربيا في الثالثة عشرة من العمر». ثم اضافت: «على عمل خطير هكذا، تدل ظروفه وحيثياته على قصد المستوطن، يفرض القاضي ستة اشهر اشغال عامة لا غير. وعلى مخالفات سير هامشية تفرض المحاكم عقوبات اقسى بكثير. وعمليا، سيرى الجمهور هذا الحكم على انه تبرئة...».

وتقول الصحيفة: «والاسوأ من هذا: القاضي شطروزمان لا يكتفي بعقاب اللاعقاب بل انه يضيف قوله أن الشبان العرب «يجب ان يكونوا في هذه الايام المجنونة تحت مراقبة اولياء امورهم» ـ هذا الكلام الذي يدل على عدم فهم مطلق للواقع ـ وان عملية القتل هذه التي نفذها المستوطن «لا عيب فيها ولا تشوبها اية شائبة ونحن لسنا غاضبين على ذلك لمجرد وقوعها».

وتضيف: «انها اقوال مدهشة. الحكم الذي اصدره القاضي ليس طبقا للقانون الاسرائيلي. القانون الجنائي لا يسمح بقتل من يقذف حجارة، بل بالعكس، قانون العقوبات ينص على انه في مثل هذا الحادث، ولضرورة الدفاع عن النفس، مسموح استخدام القوة «من اجل منع عواقب لم يكن بالامكان منعها بطريقة اخرى». فقط شريطة ان المتهم «لم يفعل اكثر مما كان بحاجة لان يفعل من اجل تحقيق الهدف نفسه وان الضرر الذي سببه غير مساو للضرر الذي منعه». فقط لا غير».

وتتساءل الصحيفة: «لو حدث ان يهوديا متدينا من الذين يقذفون الحجارة في حي راموت اطلق عليه الرصاص سائق وقتله ـ هل كان القاضي شطروزمان سيصدر حكما مشابها؟ هل، عندها ايضا، كان سيقرر ان الولد يجب ان يكون «تحت مراقبة اهله» وانه «لا شائبة» و «لسنا غاضبين» على مقتل الولد؟» وتجيب: «الجواب واضح ضمنا».

وخلصت الصحيفة الى القول ان هذا الحكم من شأنه تشجيع المستوطنين الذين يطلقون الرصاص بهدف قتل العرب وكذلك الاوساط العنصرية عامة وان هذا الحكم يضع علامة سؤال كبيرة حول عدالة القضاء الاسرائيلي ويشكل مسا خطيرا بها.

مصادر صحفية عربية

● تتمة من ص١ ●

وعاجزة عن ايجاد الحلول مما يطيل في امد الحرب ويزيدها تعقيدًا».

ومن جهة اخرى، افادت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ان ديفيد ميلور، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، اكد امس الاول السبت في الكويت ان الدول الغربية لا تعتزم سحب اساطيلها البحرية من الخليج اذ ان وجودها «غير محدد المدة» ـ على حد قوله.

واوضح ميلور في ختام محادثاته مع المسؤولين الكويتيين ان «الاساطيل الغربية موجودة في الخليج للبقاء فيه». وكان الوزير البريطاني زار العراق قبل الكويت في اطار جولة يقوم بها في المنطقة.

وسئل ميلور عن قرار الولايات المتحدة الاخير خفض عدد وحداتها البحرية التي تقوم بمواكبة ناقلات النفط الكويتية في الخليج لحمايتها من اي هجمات ايرانية محتملة فقال ان ذلك «لا يعني خفض التزامات الاساطيل الغربية تجاه دول الخليج».

واضاف «ان التغييرات التي تطرأ من وقت لآخر على تشكيل الاساطيل تندرج في اطار العمليات الروتينية اليومية فقط». وزعم بان الوجود البحري الغربي في الخليج كان «عنصرا رئيسيا» في التخفيف من حدة التوتر في المنطقة!!

واكدت مجلة «الاوبزيرفر» الاسبوعية البريطانية امس الاحد ان مبعوثا للرئيس الامريكي رونالد ريغن زار سرا طهران قبل اسبوعين لمناقشة عودة محتملة للعلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وايران!!

وافادت ان هذا اول لقاء مباشر بين واشنطن وطهران منذ خريف ١٩٨٦ حين تفجرت فضيحة «ايران غيت» المتعلقة ببيع الاسلحة الامريكية الى طهران وتحويل الاموال الى عصابات «الكونتراس» المعادية للثورة الساندينية في نيكاراغوا.

واضافت ان اللقاءات بين المبعوث الامريكي ومحادثيه الايرانيين تناولت ايضا مصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان وبينهم اللفتنانت كولونيل ويليام هيغينز الذي خطف قبل اسبوعين.

واشارت «الاوبزيرفر» الى ان الايرانيين طلبوا «ضمانة ان لا يفرض اي حظر على تسليم اسلحة لبلادهم قبل الصيف» اي بعد الانتخابات البرلمانية في نيسان (ابريل).

● بغداد ـ «تاس» ـ ورد في بلاغ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المقاتلات والقاصفات العراقية نفذت في غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية (١٠٧) مهمات والهليكوبترات (٦١) مهمة. وتعرضت للقصف مناطق تجمعات الخصم ومعداته الحربية على طول خط الجبهة. وسددت الطائرات العراقية يوم امس بعد اختراقها خط الدفاع الجوي الايراني ضربات الى جسر سكة الحديد كوتور (شمال ايران) الذي يتسم بأهمية استراتيجية بالنسبة للاقتصاد الايراني.

واصيب ما يربو على ستين عسكريًا ايرانيًا ابان العمليات القتالية ودمرت (٢٣) من مواقع المشاة وعدد من مستودعات الذخائر الحربية الايرانية. وسلطت المدفعية الايرانية البعيدة المرمى نيرانها على عدد من البلدات في محافظة السليمانية مما ادى الى وقوع ضحايا بين السكان المدنيين.

وقصفت الطائرات العراقية امس بالصواريخ منشأة نفطية في عمق الاراضي الايرانية والحقت بها اضرارا مادية كبيرة.

● نيقوسيا ـ «تاس» ـ افادت وكالة «ارناء» الايرانية الرسمية للانباء بأن عمليات قتالية شديدة استمرت في مختلف قواطع الجبهة. واتسمت هذه العمليات بطابع عنيف للغاية في الاتجاهين الشمالي والغربي. واسفر القصف المدفعي عن تكبد الخصم خسائر في الارواح والمعدات فقتل قرابة ستين جنديا عراقيا ودمر عددا من التحصينات الهندسية. واسقطت طائرة عراقية.

واحتجزت القوات البحرية الايرانية في الخليج العربي (١٢) من السفن التجارية وقامت بتفتيشها. واعلن قائد القوات البحرية الايرانية ان هذه القوات ستبدأ في اقرب وقت بمناورات واسعة في الجزء الشمالي من المحيط الهندي.

وافادت محطة اذاعة طهران بان سلاح الطيران العراقي قصف احد الاحياء المدنية في ضاحية طهران مما ادى حسب معطيات اولية الى مقتل شخص واصابة الكثيرين بجروح.

كلمة الاتحاد

الاحتلال كله شذوذ في شذوذ!

● «انه حادث شاذ» - هذه العبارة تختزل كل «السيناريوهات» الاسرائيلية الاعتذارية حول مختلف ممارسات الاجرام الاحتلالية في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي تنجح الكاميرا في التقاطها وتشاهدها عيون العالم كافة. اما بنكر الممارسات، التي لا تلتقطها الكاميرا لسبب ما في التقاطها وبالتالي يتعذر بثها في اصقاع الارض، وهناك اكثر من دليل يثبت ان ركاما هائلا من مثل تلك الممارسات هو حقيقة موجودة وشائعة، فتظل في عداد «الاحداث الطبيعية» التي لا يطلب من القادة السياسيين والعسكريين في اسرائيل ان يدلوا بآرائهم حولها.

آخر هذه «الاحداث الشاذة»، في عرف المحافل المسؤولة، كان حادث التنكيل بشابين من نابلس الذي التقطته شبكة «سي.بي.اس» الامريكية ونقل التلفزيون الاسرائيلي ايضا، مقطعا قصيرا جدا منه!

لقد كان مريعا، الى درجة الاشمئزاز، مشاهدة قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال عمرام متسناع عبر شاشة التلفزيون يستفظع هذا الحادث ويذرف دموع التماسيح على الضحية محاولا وطمأنة الرأي العام العالمي بأن ما حدث لن يتكرر ابداً. بدا متسناع، في محاولته هذه، أشبه بشخص شاذ يحتفل تقديسا. فمن ابن ستأتيه القداسة؟

ان هذا الموقف أقل ما يقال فيه انه عهر ورياء. فكل الاحتلال، في مثل هذه الحالة، هو شاذ. وهل يرجى من الشاذ ثمر حلو؟

وكان من الممكن الاكتفاء بهذا التعليق، هكذا من الباب الى المحراب، لولا أصوات بعض الوزراء التي تعالت امس خلال جلسة الحكومة داعية الى الامتناع عن اصدار الاوامر الى الجنود على نسق «افعل» و«لا تفعل»، بينما دعت أصوات البعض الآخر الى «تنظيف» المناطق المحتلة من وسائل الاعلام.

ولعل مجرد تعالي هذه الاصوات في السلطة التنفيذية العليا للبلاد، المسؤولة بشكل مباشر عن الاحتلال، يؤكد من غير لبس أن ما يجري ضد انتفاضة شعب الضفة والقطاع من ممارسات وحشية هو أشد هولا مما تجد اليه الكاميرا سبيلا.

ولنا في مجرد الفظائع المهولة، التي تتيسر سبل النشر عنها، اثبات ما بعده اثبات على ان الاحتلال كله شذوذ في شذوذ.

(«الاتحاد»)

ندوة حول حي «وادي الصليب» في حيفا :

ما يجري ترميم.. ام هدم ما تبقى من الحي ؟

● تقرير : صلاح دباجة ●

● جرت يوم الخميس ٨٨/٢/١٨ في نادي «الاخوة» في حيفا ندوة حول حي «وادي الصليب». اشترك فيها زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا (عن الجبهة)، والدكتور يوبيرت لويون، مخطط مدن ومحاضر في التخنيون وسعاد نصر، مخططة مدن، والرسام غرشون كنيسبل وجمهور يهودي وعربي من المهتمين بالموضوع. وتغيب عن الندوة الشاعر العبري نتان زاخ لأسباب صحية.

افتتح الندوة وأدارها البروفسور كلمان التمان المحاضر في التخنيون. فحدد الهدف من عقد هذه الندوة وحدد، أيضاً، الأمور المتفق عليها بين الجميع. وقال : نحن جميعاً متفقون على أن هدم قسم كبير من البيوت العربية في البلدة التحتا في حيفا، بعد وقف المعارك في العام ١٩٤٨، كي لا يتمكن سكانها العرب من العودة اليها هو عمل وحشي. كما ان قصف المانجاناه لحي «وادي الصليب»، بعد رحيل السكان عنه في العام ١٩٤٨ حسب اوامر عليا، كان عملاً وحشياً ولا يغفر.

وقال ان سياسة «دائرة اراضي اسرائيل» بعد العام ١٩٤٨ باغلاق البيوت التي رحل عنها سكانها رغم انها صالحة للسكنى وفي احيان اخرى ذات قيمة معمارية في وادي الصليب وحشية ولا تغفر هي أيضاً. فقد أسهمت هذه السياسة في تداعي البيوت تدريجياً الى حد صار معه الهدم ضرورة ملحة لتجنب الخطر. ان هدف هذه السياسة هو محو كل اثر عربي في المدينة والايهام بأنه لم يكن قبل العام ١٩٤٨، ازدهار واعمار عربي في هذه المدينة.

وأكد التمان ان لمدينة حيفا ماضياً عريقاً. وقال : في مدن اخرى في العالم يخلدون ماضي هذه المدن ولا يدعونه يتهدم، لكن هنا الأمر معكوس. وان هدف السياسة هو محو الماضي وهنا ما نرفضه بشكل قاطع.

وأوضح البروفسور التمان فيما يتعلق بمشروع ترميم «وادي الصليب» ان هناك تبايناً في وجهات النظر، وبغض النظر عن الموقف من هذا المشروع فان ما هو واضح، حتى الآن، ان كل الأعمال التي جرى تنفيذها استعداداً لتنفيذ المشروع هي مفروضة ان كان ذلك فيما يتعلق بالتعويضات الزهيدة للعائلات العربية التي لا تزال تقيم هناك او فيما يتعلق بالضغط على هذه العائلات لإخلاء البيوت التي عاشوا فيها جيلاً بعد جيل في وادي الصليب.

وقال : كلنا نرفض الموقف الفظ لمهندس البلدية يانوفيتش، الذي يهاجم، بفظاظة متناهية، كل من ينتقد مشروع وادي الصليب.

وحول هدم شارع «الدرج» قال : هذا عمل من الصعب الدفاع عنه. اما بصدد مشروع وادي الصليب فعلينا ان نصدر الحكم عليه لما يتضمنه المشروع من ايجابيات وسلبيات بدون ان يكون لذلك ارتباط بمن يترأس البلدية او من هو مهندس البلدية.

وأعطى عريف الندوة الحديث للدكتور يوبيرت لويون، المحاضر الكبير في التخنيون في موضوع «تخطيط المدن». فقال : وادي الصليب تحوّل الى موضوع نقاش شعبي. وقدّم لمحة عن موقع وادي الصليب وتاريخه. وقال عندما يدور الحديث عن ترميم وادي الصليب واقامة «حي للفنانين» فيه فانه يقصد بذلك ترميم المنطقة المرتفعة من الوادي وذات الابنية الجيدة.

وقال : رغم الصرخات الشعبية المطالبة بترميم الوادي في اواخر الخمسينات الا ان السياسة كانت واضحة وهي ترحيل السكان من الوادي بأقل ما يمكن من تكاليف. وذلك من خلال إهمال الأبنية وتركها تتداعى تدريجياً الأمر الذي يضطر السكان الى الرحيل عنها.

وقال : في الستينات افاد بحث أجرته البلدية في عهد رئاسة يوسف الموغي ان (٨٨٪) من الأبنية في وادي الصليب غير صالحة للسكنى. وعندها بدأوا بوضع مشروع خطة وفي العام ١٩٦٧ تحول مشروع الخطة هذا الى خارطة هيكلية جرى تجميدها وهي لا تزال مجمدة حتى اليوم.

وأضاف قائلاً : في السبعينات ونتيجة ضغط شعبي افتعله المقاول «ميخته» بادعاء ان عمليات هدم واسعة جداً تجري في وادي الصليب مطالباً بضرورة صيانة عدد من الأبنية هناك - كان ذلك تعبيراً عن مصالح اصحاب الارض - وضعت البلدية قائمة بمجموعة من الأبنية لصيانتها.

وقال لويون ان الوضع اليوم هو كالتالي : مشروع اقامة «حي الفنانين» مصادق عليه ونافذ المفعول وان القسم الآخر من «وادي الصليب» لا يشمله مشروع الترميم، ولا يوجد مشروع خاص به. ومنذ السبعينات لا توجد عمليات هدم في الوادي لأنه لم يبق ما يمكن هدمه.

ثم تحدث الرسام غرشون كنيسبل، فاقتبس قولاً للجغرافي يوسي بزرائيلي في ندوة حول وادي الصليب عقدت يوم (٨٨/٢/١٧) في «بيت المهندس» في حيفا، «ان القسم الذي يدور الحديث عنه في مشروع ترميم وادي الصليب هو «طلعة البرج» وليس وادي الصليب».

وأعرب كنيسبل عن استغرابه لما يجري هنا وما يجري في العالم فيما يتعلق بالحفاظ على آثار الماضي، مقدما الأمثلة العديدة بشأن الحفاظ على الأحياء القديمة في المدن العريقة في العالم وكيف تصان ابنية وأزقة وساحات وآثار هذه الأحياء، ومظهرها العام وكم من الجهود تبذل من اجل الحفاظ على كل ما هو قديم في هذه المدن.

وقال : ولكن هنا.. بدل ان يجري الحديث عن عودة السكان الأصليين الى العيش في وادي الصليب بعد ترميمه لأنهم اكثر من يعرف ويفهم طبيعة المكان وينسجمون فيه، يدور الحديث عن اقامة «حي للفنانين» وأبنية تجارية وورشات عمل صغيرة على انقاض شبكة الادراج التي كانت تربط الحي بجميع اطرافه وتضفي عليه جمالية خاصة. فبدون شبكة الأدراج هذه لا يصح الحديث عن اعادة ترميم وادي الصليب. وقال : حتى «السوق التركي» يجب اقامته من جديد وكذلك الطرق والأزقة في هذا الحي وحتى حبال الغسيل التي كانت في الماضي يجب اعادتها لكي تعطي الحيوية للمكان !!

وقال : هدم شبكة الادراج يجعل، برأينا، من المستحيل اعادة ترميم الوادي، وان مشروع الترميم الذي يدور النقاش حوله، الان، غير قادر على تقديم الجواب الشافي للهمجية التي بدأت منذ ١٩٤٨ ووصلت الى ذروتها بعد «حرث» الوادي. وهنا بدأت المعركة الحضارية.

وقال : انه من غير المعقول وضع مشروع ترميم في وقت يجري فيه تجاهل السكان الذين عاشوا هناك. وتساءل اي تناسق وانسجام سيكونان بعد الترميم وما هي الصلة المنطقية والجمالية في المنطقة الواقعة بين «الهدار» و «سوق العتق» ؟.

وتحدثت الفنانة سعاد نصر التي تحضّر أطروحة الدكتوراة في موضوع تخطيط المدن، فقالت : يعد وادي الصليب بين شارع «البرج» («معليه هشحرور») وشارع «ستانتون» (شيفت تصيون) وشارع «عمر الخطيب». وان الأرض هناك هي ملك «دائرة اراضي اسرائيل» باستثناء بضع قسائم هي في ملكية خاصة.

وأوضحت ان مشروع اقامة حي للفنانين جاء بمبادرة من «دائرة اراضي اسرائيل» وان بلدية حيفا اعدت الخارطة الخاصة بهذا المشروع وان هذه الخارطة اصبحت منذ نيسان ١٩٨٦ نافذة المفعول. والهدف من هذا المشروع هو ترميم الحي من خلال صيانة عدد من الابنية ذات الطابع المعماري الجميل واقامة ورشات عمل صغيرة ومحال تجارية ومكاتب خدمات ومواقف للسيارات.

وقالت : ان مساحة المنطقة المخطط ترميمها تصل الى (٥٥) دونماً وعدد القسائم عليها (٤٩) قسيمة وعدد البيوت، التي تحدد الخريطة ترميمها وصيانتها هو (٤٠) بيتاً. وان صيانة قسم من هذه البيوت ستكون شاملة دون المس بها قطعياً اما القسم الآخر فسيكون صيانة جزئية لما هو قائم فقط.

وأكدت ان عمليات الهدم في وادي الصليب لم تتوقف منذ الخمسينات وحتى السبعينات. وان هذا المشروع هو الوحيد الذي جاء لانقاذ ما تبقى من بيوت هناك.

وقالت رغم التحفظات العديدة لي حول المشروع الا انه - حسب رأيي - يستهدف ترميم وادي الصليب وليس هدمه. فقد اطلعت على خارطة المشروع ودرستها واتضح لي انه مخطط لهدم ستة بيوت فقط وليس هدم كلي وانما هدم الاقسام الخطرة من هذه البيوت والتي لا تنسجم مع طبيعة البناء في المنطقة.

وحددت سعاد نصر تحفظاتها حول مشروع ترميم وادي الصليب، فقالت : شق شارع عريض في وسط الوادي يضر بالوادي ويقسم التلة الى قسمين وهذا غير موفق. وان المشروع جاء لصيانة الابنية وليس لطبيعة المكان وذلك بسبب كثرة الأبنية الاضافية في هذه المنطقة والتي تصل مساحتها الى عشرة آلاف متر مربع الأمر الذي قد يغير المنظر العام المعهود للوادي. وقالت علينا ان نتذكر انه في كل مجتمع رأسمالي هناك نزعة لدى اصحاب الاراضي لاستغلال الارض بأكبر قدر ممكن من اجل تحصيل الارباح.

وقالت : بالنسبة لي افضل إبقاء وادي الصليب على ما هو عليه الان لأن ذلك ينسجم مع المنظر العام وحتى الحرص على ابقاء البيوت المهدومة.

وقالت اعتقد ان هذا المشروع هو مشروع ترميم وان البديل الآخر لهذا المشروع هو استمرار الوضع القائم حالياً واستمرار الهدم، وانه من المفيد استغلال هذا المشروع.

ثم تحدث زاهي كركبي فقال ان رئيس البلدية الأسبق، يوسف الموغي كان اول من حاول القيام بشيء لانقاذ الوادي وأعد خرائط لذلك وعندما تم انتخاب غورئيل رئيساً للبلدية اصدر اوامره بوقف الهدم كلياً هناك.

وقال : اعدت خارطة لترميم وادي الصليب وقدمت هذه الخارطة الى «لجنة التنظيم اللوائية» التي أدخلت عليها تعديلاً اساسياً اذ قررت ان يمر هذا الشارع الواسع، الذي يدور النقاش حوله الآن، وسط الحي بذريعة ان الشارع الجانبي الحالي شديد الانتصاب. وقال من الواضح ان هذا المشروع ليس مشروعاً مثالياً. وغرشون كنيسبل يقارن بين ترميم حي في دولة رأسمالية حيث الربح هو المقرر مع ما يجري من اعمال ترميم لمدن بكاملها في الدول الاشتراكية حيث تتوفر الموارد التي تمكن من تنفيذ العمل بدقة متناهية لصيانة الاثر التاريخي كما كان قائماً بالضبط.

وقال : بالامكان معارضة المشروع وانتقاده والمطالبة بعدم تنفيذه والانتظار عشر سنوات اخرى الى ان لا نجد ما يمكن ترميمه بعد. ففي الوضع الحالي ورغم العراقيل وعلى الرغم من الانتقادات فان هذا المشروع هو الوحيد القادر على انقاذ شيء ما، الآن.

وقال كركبي : اعتقد انه لا يجري هدم «وادي الصليب». واقول انه في الظروف القائمة حالياً، هذا المشروع هو الخيار الافضل القادر على انقاذ وادي الصليب.

وتحدث كركبي بتوسع عن الضائقة السكنية التي يعاني منها المواطنون العرب في حيفا وعن اتصالاته مع الجهات المسؤولة لايجاد مخرج من هذه الضائقة المتفاقمة. وقال : طلبت من المدير العام لشركة «شكمونا» فتح بيوت عربية مغلقة في البلدة التحتا والسماح للمواطنين العرب بالسكن فيها بعد ترميمها. وان ترميم هذه البيوت قد يشكل في المستقبل امتداداً منطقياً لحي وادي الصليب وينسجم معه.

بعد ذلك فتح المجال امام الحضور للنقاش. وتحدث المهندس وليد كركبي، الذي عمل مع الطاقم الذي وضع خارطة ترميم وادي الصليب. فقال ان الهدم في وادي الصليب قد نفذ في الستينات وبداية السبعينات وان كل من يقول انه يجري اليوم هدم وادي الصليب ببساطة لا يعرف حقيقة ما يجري هناك. وانه لمن السذاجة ان تتصور ان السلطات الاسرائيلية ستدعو المواطنين العرب في حيفا الى السكن في وادي الصليب بعد ترميمه.

وقال : انا موافق على وجهة النظر بأن أبنية إضافية كثيرة ضمن مشروع ترميم وادي الصليب لكن علينا ان نكون واقعيين ونرى انه بدون هذه الاضافات لما كان احد مستعداً لتنفيذ المشروع.

وأكد انه منذ بدء العمل على وضع الخارطة لترميم الوادي في عام ١٩٨١ وحتى الآن لم يهدم اي بيت كان هناك. وقال ان هذا المشروع رغم كل سلبياته الا انه المشروع الوحيد لانقاذ البيوت المتبقية في وادي الصليب اليوم.

وبعد النقاش فسح المجال امام المتندين لايجاز ما عندهم من اقوال.

وخلاصة القول ان رفض المشروع الحالي لترميم وادي الصليب من خلال تضخيم ما يتضمنه من سلبيات وعدم رؤية ما فيه من ايجابيات يعني العودة الى الوضع السابق الذي في ظله تهدم هذا الحي. وان قبول المشروع يضمن صيانة عشرات الأبنية في الوادي التي يقترن بقاؤها بتاريخ هذا الحي العربي العريق. وان النجاح في ارغام البلدية على تنفيذ هذا المشروع يمنع تكرار الماضي ويفسح المجال لخوض معارك اخرى من اجل الحفاظ على مواقع اثرية اخرى في المدينة.

● المشاركون في الندوة من اليمين الى اليسار: سعاد نصر، غرشون كنيسبل، كالمان التمان (واقفا)، زاهي كركبي، يوبرت لويون ●

نحو انتخابات نقابة المعلمين

لماذا سأصوت ر.ف ؟

● بقلم : فوزي ناصر حنا ●

● أخي المعلم، اعد لذاكرتك الأيام التي سبقت الانتخابات السابقة والتي سبقتها، والى حيث لا تخونك هذه الذاكرة الخصبة. ألا ترى مثلما أرى انهم يفيقون شهراً ثم يغطون في سبات لا يفيقون منه إلا بإذن «مولاهم».

قد تكون لهم صحوة او صحوتان او اكثر.. يساعدون هذا ويعدون تلك، لابسين ثوب المخاتير ورجال الوساطات، ليعودوا اليوم ويذكروك بمعروفهم، أفلا يستحقون منك صوتاً، نعم صوت واحد مرّة واحدة.. إنهم لا يطلبون منك أكثر منه !

يتلوّنون بألوان الوطنية بإذن مولاهم، يرفعون شعارات لا يحسنون في تعاملهم معها إلا رفعها، ويديرون لها أقفيتهم غداة يوم الاقتراع، وعليك فقط ان تعطيهم صوتك.. لا اكثر.. بطاقة صغيرة فقط !

يوهمونك انهم لمصلحتك يرشحون أنفسهم، ومن اجل نصرة الحق يقاتلونك، وغداة يوم الاقتراع لا تجدهم الا ماسحي جوخ.. ألم ترهم عن هموم شعبهم غافلين وعن معاركه غائبين ؟!

عُد بذاكرتك أياماً معدودة.. وأسابيع معدودة.. وشهوراً معدودة.. أظنك لا تذكر انك رأيت واحداً منهم في قلب المعركة.. معركة النضال من اجل السلام والمساواة.. واليوم يأتونك طالبين صوتك.. اجل.. فقط.. صوتك.. أكثير عليهم ؟!!!!

لا تسلهم يا أخي عن برنامجهم للدورة القادمة، فإنهم يستطيعون أن (يعملوا البحر مقاثي) - كما قال مثلنا الشعبي، بل اسألهم عن برنامجهم السابق، ماذا فعلوا به بعد يوم الانتخابات.. قالوا ويقولون في برامجهم السابقة واللاحقة انهم سيعملون من اجل المساواة.. من اجل رفع مكانة المعلم.. من اجل رفع حقيقي للأجور.. من أجل رفع مستوى التعليم في الوسط العربي..

إنهم يقولون كل ما تريد انت.. لكنهم حين يفعلون (إن فعلوا) فإنما يفعلون ما يريدون هم !

لا يرفعون أصواتهم وأصابعهم الا بإذن السلطان، ويتخرسون او يهربون اذا اراد لهم ذلك.

انهم بصمتهم يتعاونون مع القيادة المعراخية فتكافئهم هذه القيادة.. فهذا يصبح مديراً وذاك مسؤول دائرة (يحل ويربط).. فيصبح «مختاراً» لا ينتقل معلم إلا (بواسطته).. أليست هذه الخدمات في مصلحتك ومصلحة التعليم العربي ؟!!!

أعطهم صوتك فقط !! ألا يستحقون ؟!!!

قف أخي المعلم !

صوتك هو أنت !

فهل تتنازل عن ذاتك ؟!

صوتك ثمين.. ثمين جداً..

أعطه لمن يستحق ذلك..

أعطه لمن يمثلك حق تمثيل..

لمن يحسّ بما تحسّ..

أعطه لقائمة الجبهة الدمقراطية لأنها العنوان الصحيح..

لأنها تعكس بصدق هموم المعلم.

لأنها تتبنى بصدق مطالب شعبنا..

لأنها تتفاعل بصدق مع قوى السلام..

ر.ف. قوّة لا تلين..

ضم صوتك الى آلاف المصوتين لتزيد قوّة ممثلك الحقيقي.

وليكن الحادي والعشرون من آذار يوماً جديداً رائعاً..

نسجّل فيه صفحة مجيدة خالدة..

ليكن للحادي والعشرين من آذار معنى جديد نضيفه الى هذا اليوم الخالد..

يوم الأم ويوم الربيع..

الأم هي الربيع.. وجهتنا هي الأم..

أكثير أن نحتفل بعيدها مع بداية الربيع ؟!

نحو مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية ١٩٨٨/٤/١٦

الزراعة العربية تعاني بشكل خاص من سياسة القهر القومي العنصري

* المعركة دفاعاً عن الزراعة العربية يجب ان لا تقتصر على الدفاع عن الاراضي، بل الاهتمام الشعبي الفعال بقضايا التسويق للمنتوجات الزراعية ومياه الري والدعم الحكومي للفلاح العربي اسوة بالفلاح اليهودي. قد يقال: كيف يتحقق هذا؟ بالنضال والمجابهة مع سياسة التمييز في هذا المجال *

● بقلم: عادل ابو الهيجا ●

● تعاني الزراعة العربية، بمختلف فروعها، ازمة حادة سواء في تسويقها او تدني أسعارها والسبب ان سياسة الحكومة الزراعية تقوم على فرض صعوبات هائلة امام الفلاح العربي بدلا من دعم منتوجاته الزراعية التي تتعرض للكساد الامر الذي يفضي الى رميها او تركها في ارضها، بسبب الأسعار البخسة التي لا يسترجع منها الفلاح حتى رأس ماله.

وهذه السياسة العنصرية قائمة على اساس ان «يزهق» الفلاح ارضه ويتركها لتتحول الى ارض «بور» ليسهل على الحكومة مصادرتها بحجة قوانينها العنصرية التي سنتها.

ولكن، بالرغم من كل هذه الظروف التي يعيشها الفلاح العربي فانه يكدّ مع عياله وأولاده، يروي ارضه بعرقه ودمه. فهو لا يعتبر الارض مصدراً لرزقه فقط وانما يعتبرها أيضا وجوداً ورمزاً للبقاء.

ونتيجة للوضع القاسي الذي يعاني منه المزارع فان اللجنة القطرية للدفاع عن الارض بادرت الى عقد المؤتمر للدفاع عن الزراعة العربية في ٨٨/٤/١٦ في الناصرة. وسوف يتحول الى مؤتمر علمي نضالي للدفاع عن الفلاحين.

لقد توصل شعبنا الى درجة من الوعي بحيث يقيم مؤتمرات تاريخية في حياته لتكون وثيقة لادانة سياسة السلطة الغاشمة التي صادرت ملايين الدونمات ولتكون رافعة للنضال. ومؤتمر الزراعة العربية - لن يختلف عن المؤتمرات التي سبقت ذلك كمؤتمر الصحة والخدمات الاجتماعية والتعليم - في الطرح والهدف.

ان اكثر ما يعانيه المزارع العربي من غبن هو حرمانه من الانضمام الى المركز الزراعي القطري. ان رفض المركز الزراعي ضم المزارعين العرب كأعضاء معناه حرمانهم من جميع الحقوق التي تمنح للمزارعين اليهود. كحق الحصول على القروض وحق التسويق والمساعدات وتأمين المزارع من الجفاف وتقديم المساعدات الأخرى بالاضافة الى حقه المشروع في ضمان اراضي الغير للحصول على جميع الامتيازات العامة والخاصة.

من سنة لأخرى يخسر الفلاح العربي مواسم كان يعتمد عليها في السابق كزراعة البطيخ والشمام والسمسم. ففي السنة الماضية اضطر الفلاحون الى ترك مزروعاتهم الصيفية داخل الارض بسبب الأسعار المنخفضة جداً التي لم تعوضهم عن الأموال التي صرفوها على الارض، ولم يحصل المزارعون على التعويض وهم محرومون من تلقي العون والدعم المالي «السوبسيديا». كذلك فان زراعة البطاطا التي كانت مصدر معيشة هام للفلاحين تكاد تتوقف بسبب رفض دائرة الزراعة اعطاء رخص للمزارعين العرب لأنها لا تريد ان تغضب الكيبوتسات وكذلك البندورة، فان المزارع اضطر لترك زراعتها نتيجة المزاحمة في السوق - من قبل الكيبوتسات، وسياسة استصدار الرخص.

وفي السنوات الأخيرة انتبه الفلاح العربي الى الحاجة الملحة لحماية ارضه، فبدأ بزراعة الزيتون. وعندما شعرت الحكومة ان المزارع العربي بدأ يستصلح ارضه ويزرعها باشتال الزيتون أخذت تستورد زيت الزيتون الاسباني لتضرب بذلك سعر زيت الزيتون العربي المشهور.

ومع ان كل فرع من فروع الزراعة يحتاج الى معالجة خاصة أريد أن أعالج قضية زراعة السلري والخيار وهما نوعا الخضار اللذان بدأ الفلاح يعتمد عليهما عندنا في المنطقة رغم الصعوبات التي يواجهها خلال مراحل الزراعة او التسويق.

يزرع السلري في مدن وقرى شفاعمرو، طمرة كابول وعبلين. وهذا الصنف يصدّر الى الخارج وتحصل شركة «اغريكسكو» للتصدير الحكومية على العملة الصعبة بالدولار. لكن شركة التصدير هذه تقوم بتقييد الفلاح بالقروض وفي نوعية المنتوج وحجمه وفحصه وتستلم رأس السلري، بـ = سنتا بينما يباع في الخارج بأكثر من ٣ دولارات ومع ذلك يضطر الفلاح لقبول هذه الشروط لسببين :

الاول : ليضمن العمل لعائلته خلال موسم الشتاء. والثاني : كون شركة «اغريكسكو»، بالاتفاق مع وزارة الزراعة تمنح الفلاح العربي امتيازاً للحصول على كمية من المياه حسب الدونمات التي يزرعها - فالفائض من مخصصات الري الذي يحصل عليها (خصوصاً اذا كان الموسم ماطراً) يستغله الفلاح لزراعة خضار اخرى كالخس والملفوف والقرنبيط.

وتقوم الشركة باجراء تدريج للأرض وكل قطعة تحصل على درجة فوق ٥٠٪ تحصل على ١٥٪ زيادة عن السعر المقرر. اما اذا حصلت القطعة على اقل من ٥٠٪ فانها تخصم من السعر ١٥٪ فهناك اكثر من ٥٠٪ تحصل على درجات اقل من ٥٠٪ وطبعاً يكون اعطاء الدرجات على ذمة الشركة وسلوكها.

ان زراعة هذا النوع من المحصول يتطلب درجة عالية من الرعاية بسبب كثرة الامراض وتفشيها.

ومما يعانيه المزارع هو اضطراره لنقل منتوجه الى اماكن بعيدة، حيث كانت المحطة، التي تستلم السلري موجودة في كريات بياليك فينقل الفلاح كرتونات السلري على السيارات حيث يجري فحصها - طولها وشكلها ونظافتها ونوعيتها - فاذا نجم عن الفحص وجود كرتونة او اكثر او حتى رأس واحد من السلري غير نظيف او مصاباً بالمرض فان جميع النقلة ترفض وتعاد مرة ثانية الى ارضه لفحصها من جديد. وفي حالة عبورها الفحص وختمها وشحنها فان فحصاً آخر ينتظرها في ميناء اشدود : لماذا رفضها الفحص تعاد النقلة من ايلات أو أشدود الى ارض الفلاح - في طمرة او عبلين - بما يتبع ذلك من المصاريف التي يتكبدها الفلاح والعذاب والمرارة التي تلاحقه اثناء تجديد التنظيف والتعبئة من جديد.

ونتيجة لنضال الفلاحين ومطالبهم العادلة فقد تم بناء محطة جديدة في ارض طمرة. وقد كان هذا مطلب الفلاحين منذ سنوات طويلة الا انه بدلاً من ايجاد تسهيلات لاتمام بناء هذه المحطة، فقد تلقى صاحبها السيد عبدالرؤوف دياب امراً يقضي بوقف بناء المحطة، حيث قامت دائرة التنظيم بتقديم شكوى ضده وتم اعتقاله بالحجج المجوجة - بناء محطة بدون ترخيص ! ولكن أخيراً اضطرت دائرة التنظيم الى اعطاء رخصة بناء للمحطة.

ان مطلب الفلاحين العادل الذي لن يتنازلوا عنه أبداً هو ضمان اسعار معقولة لمحاصيلهم الزراعية خصوصاً وان الادوية والمواد التي يستخدمونها ترتفع باستمرار. كما انهم يطالبون شركات التصدير بتوفير شروط سهلة وضمان جميع الاصناف بأسعار سهلة وضمان جميع الأصناف بأسعار تتلاءم مع السوق العالمية.

كذلك فان المزارع العربي في المنطقة المذكورة تعتمد على زراعة صنف آخر هو الخيار. ففي كل موسم، يعاني الفلاحون عناء كبيراً من مشاكل التسويق. فالشركات الاحتكارية تتآمر على الفلاحين، مرة تدعي ان الخيار ملوثة بالخيار المكبوس ومرة اخرى بسبب كونه يزيد عن ١٠سم، ومرة ثالثة لكون الصندوق لا يزن ١٦ كغم. وغير ذلك.

ففي سنة ١٩٨٧ زرع في اراضي طمرة ٥ آلاف دونم خيار، ولكن معدل الدونم لم يتجاوز ١٥٠ صندوقاً وسعره ٨ شاقل. بينما في سنة ١٩٨٦ كان معدل انتاج الدونم ٣٠٠ - ٣٥٠ صندوقا وسعره ١٢ شاقلا. ويعزو الفلاحون سبب الهبوط في انتاج الدونم الى نوعية البذور. فقام الفلاحون باضرابات متتالية وامتنعوا عن تسليم الخيار الى الشركات فاضطرت الشركات الى رفع السعر الى ١٠ شواقل ولكن بعد اسبوع عادت الشركات وخفضته الى ٨ شواقل ! ونتيجة لهبوط الانتاج وانخفاض الأسعار فان غالبية الفلاحين لم يعوضوا عن اتعابهم، ولم يستردوا الأموال التي صرفوها على ارضهم. ومعنى ذلك ان الفلاح يقع دائما تحت رحمة الشركات.

ان البديل لهذا الوضع القائم هو ان تقوم جمعيات الري بتبني زراعة الخيار وأخذ زمام المبادرة لتسويق انتاجهم مباشرة الى الشركات وليس عن طريق وسطاء «تجار»، وعقد اتفاقيات مسبقة مع الشركة لتلزمها بدفع اسعار تتناسب مع السوق وتضمن للفلاح شيئاً من الربح ليسد حاجته.

ان ادعاء الشركات بأن الفلاحين يزرعون اكثر من حاجتها، هو ادعاء كاذب. فالشركات تستوعب كل الخيار الذي يزرع سواء كان ربيعياً ام خريفياً. والشركات في كل عام تتهدد على الفلاح وتعمل على تخفيض الأسعار لتزيد من ارباحها.

ان المعركة مستمرة ما بين الفلاحين والسياسة الحكومية المعادية لهم.

لذا فان انعقاد مؤتمر الزراعة العربية سوف يسهم مساهمة كبرى في الدفاع عن الزراعة العربية كجزء من الدفاع عن الارض والانسان العربي في هذه البلاد.

(كاتب المقال عادل ابو الهيجا (طمرة) - سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية، عضو السكرتارية القطرية للجنة الدفاع عن الاراضي)

* تهنئة *

الى العزيزين باسم غطاس ودينانا صليبا؛ أجمل باقة ورد بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

أنيس موسى - عكا

الانتفاضة الفلسطينية والمعركة الاعلامية على الساحة الدولية

● لندن - خاص بـ «الاتحاد»

- يبدو أن الانتفاضة الحالية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد فاجأت الجهاز الاعلامي الاسرائيلي وادواته العالمية. لذلك جاءت ردود فعلهم الموجهة الى الرأي العام العالمي رداً على التقارير الاخبارية التي تتحدث عن الجرائم المروعة لقوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين ردوداً فجة وسخيفة بشكل مثير للانتباه. ومما يزيد في احراج اسرائيل واعوانها في الخارج ظهور شخصيات بارزة مثل اريئيل شارون واسحق رابين وزير الحربية على شاشات التلفزيون متفوهين بتعابير مثل: تكسير العظام وتحطيم الرؤوس وغيرها من الالفاظ التي من شأنها ان تضع المشاهد في موقف متعاطف مع الضحية.

غير ان استمرار الانتفاضة وما يتبعه من اعمال قمع وحشية ثم التركيز والاهتمام العالمي الذي استرعاه نضال اهل المناطق المحتلة قد دفع الآلة الاعلامية الاسرائيلية الى التنبه والاسراع في محاولة للتصدي للرأي العام العالمي والهائه عن القضية المركزية وهي حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. والحق يقال ان هذه الآلة لها باع طويل في الضحك على الذقون والتضليل، باع يعود تاريخه الى سنين خلت مستنداً الى رموز وادوات شتى في وسائل الاعلام الغربية قد تمرست في خدمة اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية.

ويبدو انه على الرغم من تلك الخبرة الطويلة للآلة الاعلامية الصهيونية فان الرياح تأتي بما لا تشتهي سفن حكام اسرائيل على الاطلاق فيوم الأحد ٢/١٤ ظهر في صحيفة «الأوبزيرفر» اللندنية مقال ملفت للنظر بقلم السيد إيان غيلمور، ندد فيه بسياسة الحكومة الاسرائيلية وما يرتكبه جيشها في المناطق المحتلة. وتنبع اهمية المقال من كون السير إيان غيلمور عضواً في مجلس العموم عن حزب المحافظين الحاكم - وكان قد شغل في الفترة ما بين ١٩٧٩ - ١٩٨١ منصب وزير دولة للشؤون الخارجية - ويأتي المقال رداً على مقالين سابقين ظهرا في «الأوبزيرفر» ذاتها. الاول بقلم دافيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية سابقاً والثاني بقلم ابا ايبن رئيس لجنة الخارجية والأمن الاسرائيلية.

وكان كل من كيمحي وايبن قد ادليا بدلوهما لخدمة الأهداف الاعلامية الاسرائيلية فالاول صور الانتفاضة بانها اعمال شغب تقف وراءها حركة الجهاد الاسلامي محاولاً استغلال النفور الشعبي في الغرب من ممارسات الثورة الاسلامية في ايران وتوجيهه ضد الفلسطينيين، وفي الوقت ذاته التلميح بأن ما تقوم به اسرائيل من اعمال قمع هدفه منع انتصار ثورة اسلامية اضافية في المنطقة الى جانب ثورة الخميني. اما ابا ايبن فقد حاول تلميع صورة اسرائيل من جديد وازالة ما علق عليها من غبار الانتفاضة، وذلك باظهارها بمظهر الدولة الدمقراطية امام الرأي العام الغربي، وقام ايبن برسم خط فاصل بين اسرائيل عام ١٩٦٧ والمناطق التي احتلتها في الضفة والقطاع. فحسب ايبن انه داخل اسرائيل عام ١٩٦٧ يقوم نظام دمقراطي يفتخر ويتغنى به الكاتب. والمشكلة هي في عدم وجود قدر كاف من الدمقراطية داخل المناطق المحتلة. وهذه مشكلة يرى ايبن ان اسرائيل ملزمة بايجاد حل لها. وان قلة الدمقراطية في المناطق المحتلة هي السبب في الانتفاضة الحالية. وعن كيفية حل هذه المشكلة يبدو واضحاً من حديث ايبن ان الحل هو فقط بالتعاون مع الاردن ومع الشخصيات المعتدلة داخل المناطق المحتلة. وقد امتدح ايبن في هذا الخصوص كل من حنا السنيورة والمحامي فايز ابو رحمة.

وجاء مقال السير غيلمور في الاسبوع الثالث تحت عنوان «ارض المحرومين من الميراث» معلناً انه يرد على كيمحي وابين اللذين ظهر مقاليهما في الاسبوعين الماضيين على التوالي. فاستهل السير غيلمور مقاله متهماً اسرائيل بانها، بما ترتكبه من جرائم ضد الفلسطينيين قد كشفت عن وجهها الجنوب افريقي (النسبة الى حكومة الابارتهايد في جنوب أفريقيا). وفند غيلمور بشكل لبق ادعاءات كل من الليكود وحزب العمل الاسرائيليين بشأن الضفة والقطاع وأثبت ان كليهما يرفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وانها يطمعان في ضم المناطق المحتلة لاسرائيل واقامة المستوطنات اليهودية فوقها.

وخلص غيلمور في مقاله المطول الى التأكيد على ان حل النزاع في الشرق الاوسط لا يتم الا بموافقة اسرائيل على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والموافقة على عقد المؤتمر الدولي بدون اية شروط فيما يتعلق بحضور المؤتمر من الجانب العربي. هذه صورة من النقاش الدائر على صفحات الصحف البريطانية وهو نقاش لصالح القضية الفلسطينية بدون شك. ويكفي مراجعة زوايا ردود القراء في الصحف لمشاهدة مدى اهتمام الرأي العام البريطاني بأحداث منطقتنا وفي غالب الأحيان تكون ردود القراء في صالح القضية الفلسطينية دون مواربة وكثيراً ما تكون هذه الردود بأقلام شخصيات معروفة وذات مكانة في المجتمع البريطاني. فعلى سبيل المثال كان من بين الردود التي ظهرت رداً على داڤيد كيمحي، رسالة نشرت مقتطفات منها في «الاوبزيرفر» بقلم الكاتب الروائي شمعون لوفيش، وهو كاتب روائي ساخر كان قد ترك اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ ويقيم في بريطانيا حيث يعيش من كتاباته. فقد هاجم لوفيش كيمحي واتهمه بأنه، في مقاله، يشبه من يكتب رواية خرافية مع علمه بأن الواقع مختلف تماما عما يكتب.

غير انه الى جانب هذا النقاش يظهر النشاط الاعلامي الصهيوني الخبيث الذي يرمي الى الهاء الرأي العام عن المسألة الجوهرية وحرفه الى اتجاه آخر كلياً. فقبل اسبوعين نشرت صحيفة «الصاندي تايمز» بقدها وجلالها خبراً رئيسياً في صدر الصفحة الاولى مفاده ان حزب العمال الثوري البريطاني وهو حزب يساري صغير بزعامة الممثلة القديرة فانيسا ريدغريف قام ما بين عام ١٩٧٩ و١٩٨١ باعداد قوائم باسماء يهود من الجالية في بريطانيا وتقديم هذه القوائم الى الزعيم الليبي معمر القذافي. وان هذه الشخصيات تواجه خطراً شديداً ومهددة بالقتل والاغتيال. وقبل ذلك ببضعة ايام أثارت صحيفة «الديلي ميل» ضجة واسعة حول صفقة تمت عام ١٩٨١ بين شركة بريطانية ومنظمة التحرير الفلسطينية باعت الشركة بموجبها مجموعة من اجهزة الارسال اللاسلكي ذات الاداء العالي الى المنظمة بموافقة الحكومة البريطانية وقالت الصحيفة ان هذه الاجهزة قد استعملت لتسهيل القيام بعمليات مسلحة او «ارهابية» على حد قولها.

فمن الواضح انه طالما الانتفاضة مستمرة ومعها اعمال البطش والتنكيل الاجرامية الاسرائيلية، فان المعركة الاعلامية على الساحة الدولية ستبقى حامية الوطيس ومن المنتظر ان تطفو على السطح بقع ملونة اضافية هدفها تضليل الرأي العام العالمي والحيلولة دون ترسيخ الاعتراف الدولي بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥، و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب الطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

«كعكور»

● في السنة الماضية قبل الانتفاضة بكثير.. كنا في الطريق الملتوية شمالاً الى «كيبوتس» ما، صدفة - لم يقم على انقاض قرية عربية ! - كنا في الطريق الى ندوة سياسية خاصة، تهذيبية واجتماعية، من تلك الندوات التي تبدأ وتنتهي والعالم لا يتغير، وما زالوا يطلقون النار ! وكأن شيئاً لم يكن ! لا اريد ذكر اسم رفاقي في تلك الندوة لأسباب تتعلق بالذوق حيث استطيع ان شئت - ان اضحك على نفسي فهي لا تحاسبني، وان حاسبتني «بتصطفل».

تحدثنا في الندوة : عن الهوية الفلسطينية، والتمييز العنصري، عن الدولة اليهودية وأجهزة الاعلام وتأثيراتها على حياتنا تحدثنا كثيراً عن كل شيء وعن لا شيء !. أكل بعضنا «كعكة كريم شوكلاته» وشرب البعض «كفي هفوخ» يعني قهوة مع حليب، وروّحنا !.

وفي الطريق الملتوية جنوباً، في طريق العودة، تكلم السائق، سائق التاكسي : قاطعاً إجبال تفكيري وخجلي وحساب نفسي !

قال السائق : ركبت يوم الجمعة اللي فاتت عريس وعروس من قرية معينة ! اخذتهم عند الماشطة، في عكا ! الدنيا نار، شوب، مقطعة ما فش نسمة هوا طيب، إستنيتهن تخلصت العروس من الماشطة، وطلعت مع «تسروكته» : تسريحة - هيك لفوق زي الكعكور ! طلع العريس مبعوص كيفه، كنه عشها تعرقت ! قعد حدي فتح الشباك وولع بسيجارة، العروس قعدت ورانا، ولع السيجارة فتح الشباك عوسعه وقعد ينفخ، حطت العروس ايدها مسكت الكعكور احسن ما يطير من الهوا، طلعنا من عكا طبت حد المكر، نطت العروس وايدها عراسها بتقول للعريس : سكر الشباك.

ماردش العريس ! ما جوبهاش !

عاودت، كنها لكشته سكر الشباك قلتلك !.

نط العريس وقلها بدبش اسكر !

لأ بدّك.

لأ بديش.

لأ بدّك !

نط العريس : اي هي مطولة معك لوينته ! هه ومعطها من الكعكور، وكنفشلها شعرها !

ضحك السائق مستطرداً : إجيت عاد انا قلتله «بعقله» تعال ترجعكو عند الماشطة، حضر كمان ٥٠٠ الف لكعكور جديد ! ضحك البعض مجاملة، وعدنا الى ظلمة التاكسي وعاد الحساب !

من تراثيات سلام الراسي

● القيل والقال، على مصاطب الرجال ●

□ هكذا كان اهالي قريتنا، حتى اطلالة الحرب العالمية الاولى يمارسون نظام الجماعة، بحكم المجاورة والمشاغل المشتركة. وكانت أمور ثلاثة تشغل اهتمامهم، في تلك السنة : ضبع جبل العراضي، وجنية عمي مخول، وقضية «داحس والغبراء»[1].

ففي خريف تلك السنة تحطّط ضبع «جبل العراضي» على قريتنا، فاذا تنسّمت كلاب القرية رائحته، من بعيد، او سمعت قرقعة مفاصله، عوصت من الخوف عويصاً جاعياً كئيباً، فيهبّ رجال القرية الى بنادقهم يطلقونها في الهواء، لإتقاء كلايهم.

أما عمي مخول فقد كان حاوياً يُخرج الحيّة من وكرها ويكفي الناس شرّها، ويتقاضى بدل اتعاب كما تيسّر. وكانت له صلة بجنيّة «بنت حلال» اسمها «سكون»، تعيش في وعر «جبل الكراعنة» بخوف الله، ولا تؤذي احداً.

وبحكم صداقة «سكون» لعمي مخول أنبأته ان حرباً وشيكة الوقوع ستهتز لها أركان السلطنة، وهذا ما شوّش أفكار الناس وأقلق خواطرهم، اذ سبق لـ «سكون» ان تنبأت، سابقاً، بانحباس المطر، وصدقت نبوءتها.

وكان الحاج عبد النور، وهو شمّاس الكنيسة، يتفرغ في بحر الاسبوع لمعالجة قضية «داحس والغبراء»، فيجلس على مسند قش فوق جرة الكبّة، قرب باب بيته، ويلتئم شمل شيوخ القرية على مصطبته[2] المكوّرة عن يمين الباب وعن يساره، فيتناول عن الرف كتاباً عتيقاً تفلفصت بعض اجزائه من كثرة الاستعمال، ويبدأ بالقراءة من حيث انتهى في الليلة السابقة.

وكانت قصة عنتر والزير وتغريبة بني هلال[3] وقصة علي الزيبق وسيرة الملك سيف بن ذي يزن وألف ليلة وليلة وحرب البسوس[4] تملأ فراغ الأذهان في ذلك الزمان، فاذا اكتمل النصاب على مصطبة الحاج عبد النور، رجع الى قضية «داحس والغبراء»، او الى «حرب البسوس»، وقرأ ما دار من الكرّ والفرّ والنزال والقتال بين جسّاس بن مرّة والزير ابو ليلى المهلهل، فينقسم الحاضرون بين مؤيد لجسّاس ومتحيّز للزير، وتبلغ الحماسة، أحياناً، حدود المشاجرة بين جُلّاس المصطبة.

وكان الحاج عبد النور يُطلق على بعض جُلّاس مصطبته أسماء يختارها لهم من قصة الزير، حسب الاستنساب، مثل شيبون وهمّام ونبهان وكليب وغير ذلك.

وفي ذات نهار، وقبل انتهاء احدى المعارك بين «ذياب بن غانم» و «ابو زيد الهلالي» في «تغريبة بني هلال»، أقبل من رأس الزاروب «رجب جاويش» مع ثلة من العسكر على ظهور خيولهم، فأطبق الحاج عبد النور كتابه، وقال :

- الله ينجّينا من شرّ ولاد الحكومة !

● طراطيش الحرب جاءت من الغرب ●

وصدقت نبوءة «سكون» جنيّة عمي مخول، واضطرمت نيران الحرب بعيداً، في اوروبا، في خريف تلك السنة[5]. فصار عمي مخول يتصدّر مصطبة الحاج عبد النور ويتكلم كمن له علم ببواطن الأمور، قال :

- الحرب اشتعلت في الغرب، ولا بد ان تصل شراقيط نارها الى إبل السقي، لأن المثل يقول :

«ما بيجي من الغرب شي يسرّ القلب».

ولم يكن عند الحاج عبد النور ما يقول، لأن «حكي القرايا شيء وحكي السرايا شيء آخر»، وما يصحّ في «حرب البسوس» لا يصح في حروب هذا الزمان، لذلك ترك قصة الزير وتناول الكتاب المقدس. وقرأ ما جاء في الانجيل :

- «لأنه تقوم أمّة على أمّة ومملكة على مملكة وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل، ولكن هذه كلها مبتدأ الأوجاع»[6].

وأضاف الحاج عبد النور :

- ولعلنا في آخر الأوقات.

ولم تلبث الحرب ان اتسعت رقعتها ووصلت طراطيشها الى بلادنا. فخاضت السلطنة العثمانية غمارها، الى جانب المانيا، وأعلنت النفير العام، وتجنيد شبّان السلطنة، على دفعات، وسوقهم الى المعسكرات لتدريبهم على استعمال السلاح ودفعهم الى خطوط القتال.

وبدأت منذئذ، مداهمات «رجب جاويش»، رئيس مخفر مرجعيون، تتوالى على قريتنا، في طلب الذين بلغوا سن الخدمة، على دفعات متتالية، أو في ملاحقة الفارين من معسكرات التدريب، او من خطوط القتال، لإنزال اقسى العقوبات في حقهم.

لكن الله كان رحيماً، فلم يسدّ باب الفرج في وجه طالبيه، لذلك كان على اي شاب يريد التخلص من مشقّات الحرب ان «يشوف خاطره» حسني أفندي، احد متنفذي ذلك الزمان، الذي كان يصطحب الشاب الى ديوان القائد العسكري ويشهد له انه غير صالح للخدمة العسكرية، بعد ان يقبض المبلغ المرقوم من الشاب - لاقتسامه في ما بعد مع القائد - ويستحصل له على إفادة بعدم اهليته لخدمة العلم.

وكان على حسني أفندي، إذن، ان يختلق علّة في كل شاب يطلب إعفاءه من الخدمة، لكي يبني قرار الاعفاء على حيثيات قانونية.

ولوحظ في تلك الأثناء ان المدعو عبدو، من شبان القرية، صار يخرج من بيته ويده معلّقة برقبته، مدعياً انه وقع من التينة وفكش كوعه، كما شوهد جبّور وهو يعرج على غير جاري عادته، مدعياً انه وقع على الحائط وفك وركه. لكن ابو ناصيف، وهو من «اصحاب الشوفة» في القرية كان يؤكد ان عبدو وجبّور هما من عملاء حسني افندي.

---

١) «داحس والغبراء» هي حرب وقعت في الجاهلية، بسبب خلاف على سباق بين فرسين هما داحس والغبراء، عُرفت الحرب باسميهما وقد دامت ٤٠ سنة، وكان من ابطالها عنترة بن شداد، ونسجت حولها حكايات وأساطير بقيت تتردد على ألسنة الناس، وفي بطون الكتب الى يومنا هذا

٢) المصطبة هي مقعد حجري طويل متواصل، قرب مدخل البيت، حيث يجلس الرجال قيلولتهم في اكثر الأحيان، ويكون طول المصطبة متناسباً مع وجاهة صاحبها

٣) «تغريبة بني هلال» تروي اخبار بطولاتهم عندما تغرّبوا من الجزيرة العربية الى مصر، فشمالي افريقيا، لذلك يسميها البعض «التغريبة».

٤) «حرب البسوس» وقعت في الجاهلية بين حيّي تغلب وبكر، بسبب مقتل ناقة، ودامت ٤٠ سنة، ومن أبطالها جسّاس بن مرة والزير أبو ليلى المهلهل

٥) ١٩١٤

٦) إنجيل متى اصحاح ٢٤

برنامج المريخ

الانسان يروض الفضاء الكوني

● تقدم قادة المركز السوفييتي الجديد للبحث العلمي باسم غ. باباكين، في المؤتمر الثامن والثلاثين لاتحاد الملاحة الكونية العالمي، الذي انعقد في برايتون (انجلترا) باقتراح الى مجتمع العلماء العالمي يقول بتطبيق برنامج واسع من البحوث التي تشمل كوكب المريخ. وقد وجه مندوبنا شيفالف اليهم بعض الأسئلة.

- في سنة ١٩٦٢، ارسلت الى المريخ اولى المحطات الاوتوماتيكية - المحطة السوفييتية «المريخ - ١». واثرها انطلقت ١٥ محطة سوفييتية وامريكية ثم حلت فترة انقطاع دامت سنوات عديدة. فما الذي استثار انبعاث الاهتمام بهذا الكوكب ؟

قال العضو المراسل في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي فياتشسلاف كوفتونتكو، القائد العلمي للمركز :

- هذا الاهتمام لم يتدثر يوما. ذلك ان المقصود في المقام الاول دراسة النظام الشمسي. وهنا تتحدد بكل وضوح قضيتان اساسيتان نظريتان، لها اهمية عملية كبيرة جدا. اولا، من الضروري لنا ان نفهم كيف نشأ وتطور النظام الشمسي لكي نتفهم تاريخ الارض نفسها. ثانيا، لا تزال اسباب ولادة الحياة في الارض وامكانيات انتشارها في النظام الشمسي لغزا.

تتيح لنا المعارف الجديدة تفسير كثيرة من ظاهرات الطبيعة، الجارية في الارض، وتتيح التكهن بهذه الظاهرات وتعلم توجيهها مع الزمن. وهذا ما سيساعدنا، اغلب الظن، في مستقبل غير بعيد، على الشروع في استغلال موارد النظام الشمسي.

وفي حل هذه القضايا تشغل مكاناً خاصا بحوث المريخ، الكوكب الذي يشبه الارض في كثير من النواحي. فان الناس يراقبون «الكوكب الاحمر» منذ زهاء اربعة آلاف سنة ابتداء من كهان بابل القديمة. ان سطحه مفتوح لأجل الدراسة، خلافاً لكوكب الزهرة المغطى ابديا بالغيوم. وقد حملت المراقبات التلسكوبية الى العلم مادة ضخمة جداً. ووفرت الاجهزة الكونية امكانيات جديدة لتحصيل المعارف. وحلت المرحلة التي نستطيع فيها ان ندرس المريخ بصورة مفصلة وواسعة لكي نجيب عن اسئلة تشغل بال الناس منذ قرون وقرون.

وقال روالد كرغنيف، مدير مركز الاختبار العلمي :

- اهمية بحوث المريخ معترف بها. فان برامج عمل الادارة الوطنية الامريكية للملاحة الفضائية ولدراسة الرحاب الكونية (ناسا) والوكالة الكونية الاوروبية، تنص على تحليقات الى المريخ في التسعينات. واتحاد الملاحة الكونية العالمي (ماف) الذي يضم الآن زهاء ٨٠ من الوكالات الكونية والمعاهد والمؤسسات الصناعية من ٣٦ بلداً، ويبرز اعداد البعثات المأهولة وغير المأهولة الى المريخ بوصفه احد اتجاهات النشاط الاساسية.

وقد قام العلماء الاختصاصيون السوفييتيون في ميدان الوسائل الفضائية غير المأهولة بتحليل شامل للاتجاهات المؤملة في بحوث الكواكب وبحوث الاجرام الصغيرة في النظام الشمسي. والیكم استنتاجنا : يجب ان تصبح دراسة المريخ دراسة شاملة اهم قسم من البرنامج الكوني حتى سنة ٢٠٠٠ على ان يكون الهدف النهائي من البرنامج ايصال عينات من تربة المريخ الى الارض في اواخر قرننا. ستصبح هذه التربة موضوع بحوث العلماء، وفي المقام الاول بينهم الجيولوجيون والبيولوجيون الذين سيتمكنون في عداد الاجوبة الاخرى من اعطاء جواب عن السؤال الخالد: هل توجد في المريخ اشكال ما للحياة على الاقل ؟

لهذا الغرض بالذات يقترح الاختصاصيون السوفييتيون تطبيق برنامج دولي واسع.

- الأجهزة السوفييتية والامريكية اتاحت الحصول على صور من المدارات، وعلى صور عريضة عن سطح الكوكب، وتحديد المواصفات المهمة لسطحه وجوه. بما وكيف وماذا سيدرس وفقاً للبرنامج المقترح ؟

غاري روغوفسكي، النائب الاول لمدير المركز :

- تم في الاتحاد السوفييتي صنع اجهزة فضائية اوتوماتيكية من الجيل الجديد - ما يسمى «بالروبوتات الكونية العالية الفكر». وسيجري اختبارها للمرة الاولى في البعثة المقررة لسنتي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الى فوبوس، تابع المريخ. هذه الاجهزة ستصبح بمثابة قاعدة لأجل القيام قبل كل شيء بالبرنامج المريخي المقترح. وهذه الروبوتات الجديدة والتجربة التي كدسها علم الملاحة الكونية السوفييتي في التحليقات الى القمر والزهرة والمريخ ومذنب «هالي»، تتيح تنفيذ مثل هذا البرنامج المعقد والمتعدد العناصر.

- ايصال محطات اوتوماتيكية الى المريخ لأجل القيام ببحوث شاملة للمريخ من مدارات المدارات الصناعية وتعيين افضل المناطق لأجل الدراسة المفصلة.

- انزال «قوة نزول» في هذه المناطق - اي انزال اجهزة هابطة تتمكن من دراسة فضاء المريخ بنفسها او بواسطة المسابير الايروستاتية.

اجراء دراسة مفصلة لسطح المريخ بواسطة الاجهزة السيارة - «المارسوخودات» مع اجراء تحليل عينات التربة وانتقائها.

- شحن الصاروخ العائد بالعينات المنتقاة، والقيام، بعد انطلاق الصاروخ من المريخ، بتلاحمه الاوتوماتيكي مع الجهاز المداري الذي ينتظره لأجل العودة الى الارض.

يتبين من هذه القائمة غير الكاملة ان البرنامج المقترح خارق التعقد وانه يفتح رحابا للتعاون الدولي الواسع والخلاق الذي نحن مستعدون للاسهام فيه بقسط كبير.

وقال قسطنطين سوخانوف، نائب مدير المركز في مسائل الملاحة وادارة التحليق :

- لتنفيذ البرنامج الجديد، من الضروري تغيير ادارة الاجهزة تغييرا مبدئيا. فالمسافة بين الارض والمريخ تربو على ٤٠٠ مليون كيلومتر. الاشارة اللاسلكية تجتاز هذه المسافة في غضون ٢٥ دقيقة تقريبا. وهذا يعني ان تدخل الانسان بسرعة في الاحداث الجارية، في عمل الاجهزة غير وارد عمليا. ولذا يتعين العمل بنحو جديد : «الارض» تحدد استراتيجية العمل، والروبوت نفسه يحدد تكتيك تنفيذه. واذا كان هذا يعني بالنسبة للجهاز المداري الاستقلال الذاتي في حل عدد من المهام الملاحية، فهو يعني بالنسبة «للمارسوخود» ادارة الحركة ادارة مستقلة ومتكيفة للظروف وتبلغ اعلى درجات التعقد. وسيسير على المريخ بضع مئات من الكيلومترات، وسيواجه في طريقه التضاريس المعقدة، والعواصف، والبرد والقيظ. وحل قضايا الادارة الذاتية، لمثل هذا الروبوت لن يخدم علم الملاحة الكونية وحسب، بل سيعود كذلك بقدر لا يستهان به من النفع للتكنيك الارضي الصرف.

ولبرنامجنا جانب مهم آخر أيضاً. فلن تنفيذه لن يكون قسطاً كبيراً في علم الملاحة الفضائية وحسب، بل سيكون أيضاً بمثابة اعداد جديد للانتقال من مرحلة دراسة الفضاء الكوني الى مرحلة ترويضه في صالح الارض.

(مجلة «الاتحاد السوفييتي»، العدد ١٩٨٨/١)



● تابع «الرأس» سيره! ●

● حدث ذلك في احدى ضواحي باريس. قطار انقسم خلال سيره وعمداء على حد قول شركة القطارات الوطنية الفرنسية على يد راكب قام بفصل العربات من «غرفة القيادة». وبعد ان انفصلت العربة الاولى عن الثانية توقفت هذه الاخيرة بفضل جهاز فرملة تلقائي يعمل لدى وقوع اي عطل. اما «رأس» القطار فتابع سيره من دون ان يدري بما حصل حتى المحطة.

● سلاح المارينز عار ●

● يعاني الجيش الامريكي ازمة بزات نتيجة رشوة غامضة تورط فيها العديد من معامل الالبسة العسكرية. ذكرت ذلك مجلة «نايفي تايمز» المختصة التي نشرت تحقيقا في هذا المعنى تحت عنوان «الحقيقة عارية.. العسكريون تنقصهم البزات». وقامت المجلة بجولة على اسلحة البحرية والجيش البري والجوي والمارينز وتبين لها ان المارينز هم الاكثر تأثرا بازمة البزات.

● انتبهوا، ابن المدمن مدمن.. واكثر ●

● آخر ما اكتشفه الباحثون في الامراض الناتجة عن الادمان على الكحول، أمر من شأنه ان يدق اكثر من ناقوس للخطر. فقد اكد الباحث ج.ل. ماتيل، بانه قد يكون هناك استعداد وراثي مسبق للادمان على الكحول لدى الصغار.

وأضاف الباحث ماتيل، بالاستناد الى العديد من الدراسات والاحصاءات، بانه قد لوحظ لدى الاطفال المولودين لآباء وامهات مدمنين، والذين ترعرعوا لدى اهل غير مدمنين، استعداد لان يصبحوا بدورهم مدمنين بنسبة تفوق ٤ اضعاف استعداد الاطفال العاديين. ويقول الباحث ان مسؤولية هذا الاستعداد تقع على عاتق العديد من الجينات، ولا سيما منها تلك التي تتحكم بتركيبة الانزيمات التي تضبط سرعة زوال الكحول من الجسم.

● عربات جديدة للمسنين، صغيرة.. ولكل مكان ●

● بدأت شركة «بواريبه» الفرنسية، مؤخراً، بتسويق ثلاثة موديلات جديدة من العربات الكهربائية. وهي موديلات مخصصة لاستخدامات المسنين. علماً بان هذه الشركة نفسها متخصصة في العادة بالاجهزة الخاصة بالمقعدين.

العربة الاولى تسمى «كومباكت» وهي مخصصة للاستخدام في الداخل: في البيت، في المكتب وفي السوبر ماركت.. وهي قليلة الازعاج ويمكن وضعها بسهولة داخل صندوق سيارة.

اما العربتان الاخريان فصممتا للاستخدامات الخارجية. اولاها «توبن سيبال» والثانية «سيتي موبيل». ويبدو ان الاولى هي الاقوى، وتثير اهتماما اكبر لدى المعنيين لانها تسمح للمسن بالتنقل في كل المناطق وفي الصعود والهبوط، كما على الثلج والعشب.. مما يعني انه بالامكان استخدامها في المدينة كما في الريف.

● مأساة عاطفية ●

● قصة الحب العذري التي نشأت بين الايل والفرس ليست من عالم الخيال. في الواقع فان قصة حب الايل ذي الاثني عشر عاما لفرس من القطيع الذي يملكه رئيس بلدية لندافيل القريبة من مدينة فيتل الفرنسية يعرفها جميع سكان المنطقة الذين كانوا يأتون جماعات في ايام العطلة لمراقبة العاشقين. ولكن ومنذ بضعة ايام وجدت الفرس صاحبة الحظوة عند الايل مبقورة. ومن الثابت ان الايل هو مرتكب الجريمة. اما رئيس البلدية فانه يؤكد ان المسؤولين الحقيقيين هم الفضوليين لأن مسلكهم اثار الايل.. وحاليا لا يزال الايل يعيش قرب القطيع ولكن الفضوليين منعوا من الاقتراب.

● هواية سرقة السيارات ●

● اعترف شابان من مدينة بوفيه الفرنسية بسرقة اكثر من مئتي سيارة من نوع «دو شيفو» الفرنسية الصنع خلال بضعة اشهر. وشرح الشابان فريدريك كوشيه وخوسيه سانتوس لرجال الشرطة ان دافعهما المادي ما كان يسمح لهما بمتعة غير السرقة وأضافا انهما كانا يطمئنان «ذات الحصانين» في جولات «ستوك كار» عنيفة.

الامية في الهند!

● نيودلهي - و.ص.ف - اوردت وكالة الانباء الهندية «بي.تي.آي» يوم الاربعاء الماضي نقلا عن دراسة اجرتها اللجنة الوطنية لمحو الامية ان اكثر من ١٠٠ مليون هندي من اصل مجموع سكان البلاد البالغ ٧٨٠ نسمة لا يعرفون القراءة ولا الكتابة وان عددهم هذا سيرتفع من الان حتى عام ١٩٩١.

وقالت الوكالة ان عدد الاميين الذي كان يبلغ ١١٠ ملايين عام ١٩٨١ لم يكن يتجاوز ٩١ مليون امي عام ١٩٥١. واضافت ان هذا العدد سيرتفع وفق التوقعات الى ١١٦ مليون عام ١٩٩١ ليعود بعد ذلك الى الانخفاض حتى ١١٠ ملايين مع نهاية القرن الجاري بفضل المجهود المبذول في مجالي التعليم في المدارس وتعليم الكهول.

وتشير الدراسة ايضا وبعد مرور ٤٠ عاما على استقلال الهند الى ان ٣٥ بالمائة فقط من الاطفال يزاولون تعليمهم بمعدل خمس سنوات بينما ترتفع نسبة الاميين في اوساط النساء. وتحظى ولاية كيرالا (جنوب الهند) باعلى نسبة للسكان المتعلمين (٧٠ بالمائة) بين ولايات البلاد الـ ٢٥.

البندقية في ابو ظبي!

● المنامة - و.ص.ف - اوردت صحيفة «الخليج» ان الامطار الغزيرة الهاطلة منذ مدة على منطقة الخليج اودت بحياة طفل لم يتجاوز سن الثانية من عمره مات غرقا بعد سقوطه في بركة ماء عميقة امام منزل والديه بمدينة العين في الامارات العربية المتحدة.

يذكر ان امطارا غزيرة تهطل بدون انقطاع منذ عدة ايام على العين (التي تبعد ١٥٠ كلم عن ابو ظبي) وكامل مناطق دولة الامارات وبلدان اخرى في جنوب الخليج حيث لم يسجل شتاء ممطر الى هذا الحد منذ نحو ٢٥ عاما وفق اجهزة الارصاد الجوي.

وشهدت الامارات تكون بحيرات في الصحراء بينما حاصرت المياه العديد من احياء المناطق العمرانية المنخفضة التي خطط لها حسب معطيات المناخ الحار والجاف وتحولت الشوارع فيها الى مجار للمياه.

واحتلت اخبار الامطار صدارة بعض الصحف الخليجية التي نشرت يوم الاحد الماضي نبأ غرق الطفل في العين تحت عناوين بارزة مثل «البندقية في ابو ظبي» او «يا لها من ايام ممطرة» وارفقته بتفاصيل اخرى عن الاضطراب الذي احدثته السيول على الحياة اليومية وخصوصا انقطاع الخطوط الهاتفية والتيار الكهربائي وتعدد حوادث الطرقات.

ندعو الى التحليق الى المريخ!

من المزمع دراسة المريخ على اساس عالمي بواسطة المسابر المتطادية و «المارسوخودات» (المراكب المريخية) (١) العينات المجموعة من التربة يأخذها صاروخ العودة (٢) على مدار المريخ يلتحم الصاروخ اوتوماتيكيا مع الجهاز ويطير الى الارض (٣) التي يمكن ان يأخذ على مدارها طاقم المحطة الفضائية التربة المريخية (٤).

عدد جديد (٨٨/١) من مجلة «الدرب»

الدرب

● حيفا - «مكتب الاتحاد» - صدر العدد الاول (١٩٨٨/١) من مجلة «الدرب» المجلة النظرية التي يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي حافلا بالدراسات والمقالات السياسية والفكرية الهامة لباحثين محليين وباحثين وقادة من الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم.

يتصدر العدد قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة الذي يعبر عن اعمق واسطع مشاعر التضامن ودعوة الرأي العام الاسرائيلي الدمقراطي والعالمي الى تعميق التضامن مع الانتفاضة وتضييق طوق العزلة حول حكام اسرائيل لاجبارهم على الانصياع لارادة الحق والعدل والمجتمع الدولي.

في العدد أيضاً: «التثقيف السياسي - الفكري في حزبنا، عام ١٩٨٧ - تلخيص واستنتاجات» بقلم زاهي كركبي. «خطوط بارزة في ميزانية اسرائيل عام ٨٨/٨٩» بقلم احمد سعد «جنوب السودان - سبل ايقاف الجرح النازف» بقلم علي احمد الطيب، «الاتحاد السوفييتي ومراحل التسريح» بقلم ابيل اغانبيغيان «الازمة اللبنانية وافاق الحل» بقلم جورج حاوي، «الاحداث المأساوية في اليمن الدمقراطي» بقلم سعيد سالم.

وكما يظهر من استعراض المواد فانها تتناول القضايا السياسية المعاصرة والملحة من زاوية فكرية عميقة وبأقلام ابرز الكتاب. والمادة تتميز بالاضافة للعمق، بالسلاسة والبساطة والوضوح مما يجعلها مناسبة ليس للمختصين بل لاوسع فئات الجمهور المهتم بقضايا مجتمعنا ومنطقتنا وعصرنا.

□ حكمة □

ضيق الأفق

● ضيق الأفق هو الذي لا يعلم انه لا يعلم.

(عن مجلة «روهانتش» السلوفاكية الساخرة)

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ١٩٨٨/٢/٢٩)

● ٨،٥٠ - «موقع جميلة»
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٥ - بث تحقيقي
● ١٠،٣٥ - برنامج فني ترفيهي
● ١١،٢٥ - بث تحقيقي
● ١١،٣٥ - اخبار
● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ استعراض برامج
● ٦،٣٥ - رياضة
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - «الشمال والجنوب» مسلسل

رحيل جان متري كبير المؤرخين السينمائيين

● جان متري، الذي توفي في اواخر الشهر الماضي كان واحداً من اساطين التاريخ السينمائي في فرنسا، رغم انه حين شاء ان يخوض العمل السينمائي كمخرج، لم يستطع ان يقدم اي عمل لافت للنظر.

جان متري فرنسي، إبن عائلة عريقة، وقع في هوا السينما باكراً (هو من مواليد عام ١٩٠٦)، وشرع منذ اواسط سنوات العشرين ينشط نوادي السينما في باريس وغيرها، ثم خاض النقد والصحافة السينمائية، قبل ان يعكف على كتابة تاريخ، في عدة اجزاء، للسينما العالمية لم يصل - بالطبع الى شهرة «تاريخ جورج سادول»، لكنه فاقه دائما في قوة تحليله وفي الاكتشافات الهامة التي توصل اليها.

من ناحية اخرى اشرف جان متري على وضع ثلاثين مجلداً تضم معلومات عن افلام العالم كافة... كما انه وضع كتباً، صارت كلاسيكية جداً ومشهورة فيما بعد عن جون فورد وسرغي ايزنشتاين وشارلي شابلن، اضافة الى دراسات مطولة عن غريفين وتوماس اينس وماكس ليندر، وكان حتى اصابته بالمرض قبل سنوات، قاسما مشتركاً في معظم المهرجانات والمؤتمرات السينمائية.

الجديد في الطب

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - أسفرت دراسة نشرت في العدد الأخير لصحيفة الجمعية الطبية الامريكية عن تأكيد فاعلية مضادين حيويين لعلاج احد انواع التهاب الرئة الذي يصاب به مرضى الايدز. وهما من المضادات الحيوية المعروفة التي تستخدم كثيراً لعلاج الاسهال.

وأوضحت هذه الدراسة التي اجريت على ٦٠ مريضاً ان المضادين - تريمثروبيم والسلفاميتواكسول - حالا دون ظهور اعراض التهاب الرئة «بنيموسيستيس كارينى» عند ٣٠ مريضاً بالايدز، واستطردت الدراسة ان ما يزيد عن ٥٠ في المئة من مرضى الايدز يصابون بهذه الاعراض اكثر من ٢٠ في المئة منهم يموتون على الرغم من العلاج.

وأفادت الدراسة أيضاً ان ٣٠ مريضاً من بين ٦٠ مريضاً تناولوا المضادين الحيويين لمدة ١٨ شهراً من كانون الثاني ١٩٨٤ الى حزيران ١٩٨٥ لم تظهر عليهم اعراض التهاب الرئة في حين اصيب ١٦ من الثلاثين الاخرين بهذه الاعراض.

واستطردت الدراسة انه يبدو ان المضادين الحيويين يطيلان عمر مرضى الايدز، اذ توفي ٢٨ ممن لم يتناولوها في أثناء مدة التجربة و ١٦ ممن تناولوها. ولكنها لم توضح ما اذا كان بعض المرضى لا يزالون على قيد الحياة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■	■				١
		■			■				٢
		■	■	■					٣
		■	■		■	■	■	■	٤
■	■	■	■		■	■	■	■	٥
				■					٦
				■	■				٧
					■				٨
			■	■					٩

● اعداد : نداء عمر دراوشة - اكسال ●

افقي :

١) مجلة نظرية (غير معرفة) - الاسم الثاني لقائد جبهوي
٢) سلاح قديم - من الأطراف - حب
٣) ارجع (مبعثرة) - حيوان قطبي
٤) في جسم الانسان
٥) ------
٦) وحدة وزن + علم مؤنث - مجلة للشباب
٧) حرف + وضع خلسة - علم مذكر
٨) من العائلة (معكوسة) + أ - مجلة ادبية (ناقص حرف)
٩) يلجأ - ساند

عمودي :

١) سلم - الاسم الثاني لقائد جبهوي
٢) سلاح قديم - هتاف
٣) يم - موازي (ناقص حرف)
٤ ------
٥) بحر
٦) اضف - رجاء
٧) مقيم مؤقتاً
٨) من انواع السيارات - غيره (مبعثرة)
٩) متشابهان + مناص - الاسم الاول لممثل كوميدي

*** حل لغز رقم (٢٤٢) ***

افقي :

١) البحتري + جاف
٢) م + بر + أأ + مشمش + ل
٣) بن - اجل + فارس
٤) لا - نيل + قط
٥) حن
٦) بن
٧) محمد + يرى + ص
٨) يحيى حقي + ي
٩) رامي + لد + يد
١٠) سر + عرف + انا

عمودي :

١) اميل حبيبي + ب
٢) لبنان + ن
٣) بر - م ي ر س
٤) حال + له - ح ح + ار
٥) تاج - مي + مع
٦) رمان + أ - داير
٧) يشفي - يحلف
٨) جمال - رقدنا
٩) اشرف - اي + يث
١٠) فلسطين + صيدا

شحنة مواد غذائية من طمرة الى أهالي السيلة الحارثية

● السيلة الحارثية (الضفة الغربية المحتلة) ـ لمراسل خاص ـ قام وفد عن اللجنة الشعبية في طمرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، امس الاول، بزيارة تضامن الى قرية السيلة الحارثية في الضفة الغربية المحتلة ناقلا الى الاهل في القرية شاحنة محملة بالمواد الغذائية مثل الطحين والسكر والزيت وغيرها والملابس.

واستقبل الوفد من قبل الاهالي وتحدث امامهم رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، فأعلن تضامن اهالي طمرة ومجلسهم المحلي ودعمهم الكامل للانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وشكر الاهالي الوفد على هذا الدعم والتأييد

● الوفد الطمراوي يطلع على آثار التخريب التي خلفتها اعتداءات الجيش على منازل القرية ومسجدها ●

وتجول الوفد في القرية فزار بيوت عدد من الجرحى واطلع على آثار التخريب التي خلفتها اعتداءات جيش الاحتلال المبيجة على منازل القرية.

وكان بين المصابين الذين زارهم الوفد الطمراوي: ● عصام عبد الرحمن نجيب (٢٥ عاما) ـ كسور في الوجه وتهشيم ● ليلى احمد واكد جرادات (٢٥ عاما) ـ اصابة في العين بالرصاص المطاطي ● منير محمد ابو صلاح (١٨ عاما) ـ كسروا يده بعد ان اعتقلوه.

● علي حسين عبد الكريم درويش (٢١ عاما) ـ رصاصة حية في الساق ● زوجة محمد بسام ذيب (٢٠ عاما) ـ كسر في اليد ● عدنان محمد جبر (٢٠ عاما) ـ ضرب مبرح في الرأس استدعى لأم الجرح سبع قطب في الرأس ● مصطفى ابو صلاح (٢٢ عاما) ● عبد المنعم طباس ـ كسر في الانف ولا يزال معتقلا ● رياض شلبي (٢١ عاما) ـ كسر في اليد ● محمد محمود مصطفى مرعي ـ رصاصة في الصدر.

أما الذين لا يزالون معتقلين فهم: هاني جرادات (اعتقال اداري لستة اشهر) واحمد يونس يعقوب واحمد ابراهيم محمد جرادات وبسام شلبي وشافع عبد الرحمن ابو الوفا.

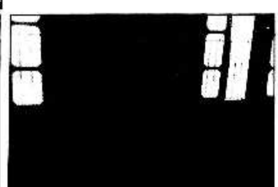
وتحدث الاهالي للوفد عن اعتداءات جنود الاحتلال واطلاقهم الرصاص بشكل عشوائي على البيوت واقتحام بعضها فضلا عن تكسير حامات الشمس. ومن بين البيوت التي اقتحمها الجنود وعاثوا فيها تكسيرا وتخريبا البيوت التابعة للمواطنين: جلال فايز عبيدي ونامق محمد سليمان جرادات وحسين محمد حسين.

هذا ويفيد مراسلنا بأن قوة من الجيش (اكثر من ١٠٠ جندي بالعتاد الكامل) اعترضت طريق الوفد الطمراوي عند خروجه من القرية واوقفت اعضاءه لمدة ساعتين.

◻ من هنا مر المحتلون ◻

● بعض الآثار التي خلفها الهجوم الاحتلالي على بلدة السيلة الحارثية يوم ٢١ الجاري. وتظهر آثار التخريب في مسجد البلدة، الذي تعرض للاقتحام ايضا، في الصورة المنشورة الى يسار هذا الكلام وفي الصورتين المنشورتين تحت هذا الكلام مباشرة، وفي الصورتين، اللتين تحتهما، تظهر آثار التخريب في احد المطاعم.

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)







بدعوة من كتلة «الجبهة»:

اجتماع انتخابي للمعلمين في مصمص

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من كتلة «الجبهة» في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة عقد، يوم الخميس ٨٨/٢/٢٥، اجتماع انتخابي في بيت الاستاذ رياض حسين حضره العديد من معلمي قرية مصمص.

افتتح الاجتماع الاستاذ رياض حسين مرحبا بالحضور ومؤكدًا على اهمية معركة الانتخابات لنقابة المعلمين العامة والتي ستجري في ٨٨/٣/٢١ مذكرًا بأن من واجبنا العمل الدؤوب لمضاعفة تمثيل كتلة الجبهة في مجلس النقابة وفروعها.

ثم تكلم عضو مركز نقابة المعلمين العامة، الاستاذ عبد المنان شبيطة، شارحا تاريخ كتلة الجبهة المشرق والعريق والصعوبات الجمة التي اعترضت طريق الكتلة قبل دخول النقابة وكيفية التغلب عليها. ثم تطرق الى انتفاضة الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة وسياسة «القبضة الحديدية» التي تمارسها قوات الاحتلال ضدهم.

واكد على المواقف السياسية والمهنية لكتلة الجبهة في مركز النقابة وعرّى مواقف الاحزاب الصهيونية والقوائم التي تدعي «العروبة» و«الاستقلال». وذكر في كلمته بضرورة وحتمية التكاتف مع القوى الدمقراطية اليهودية من أجل غد أفضل. ووصف شيطة اتفاقية الاجور التي وقعت عليها النقابة بانها اتفاقية خنوعة مؤكدًا على موقف كتلة الجبهة المعارض لهذه الاتفاقية الهزيلة.

ثم تحدث الاستاذ جاد الله اغباريه، ممثل كتلة الجبهة في فرع الخضيرة، مؤكدًا ان ما يميز هذه الانتخابات انها تأتي في ظل الانتفاضة العارمة في المناطق المحتلة وقبل ذكرى يوم الارض الخالد الذي جسد وحدة الجماهير العربية في اسرائيل.

ثم استعرض بعض انجازات ونشاطات كتلة «الجبهة» في الفرع وموقفها من محاولة اغلاق مدرسة عين السهلة الابتدائية وتقليص ملاك الحصص في مدرسة «عراق الشباب»، ثم اشار الى النقص الخطير الذي تعاني منه المدارس العربية.

واجمع الحضور على كفاحية برنامج الجبهة في نقابة المعلمين العامة وضرورة العمل لزيادة ومضاعفة تمثيل الجبهة فيها.

كيال وليس كيوان

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد، خطأ، في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس الاحد عن المظاهرة التي جرت في ام الفحم امس الاول السبت ضد الاحتلال وجرائمه، ان محمد كيوان تحدث في الاجتماع الذي اختتمت به المظاهرة. والصحيح ان الذي كان بين الخطباء هو محمد كيال وليس محمد كيوان. ولذا اقتضى التنويه.

على شرف الثامن من آذار:

بازار اعمال يدوية تقيمه حركة النساء الدمقراطيات في سخنين

● سخنين ـ من علي بشير ـ اختتمت حركة النساء الدمقراطيات في سخنين، امس الاحد البازار الخيري الذي اقامته يومي الجمعة والسبت وذلك باحتفال حاشد في مقر احدى روضات الاطفال التابعة لها.

والقيت خلال الاحتفال كلمات من: سميرة خوري، عضو القيادة القطرية لحركة النساء الدمقراطيات في البلاد، ومنقال ابو يونس، عن جبهة سخنين الدمقراطية، وملاك ابو صالح، عن حركة النساء الدمقراطيات في سخنين. وتولت عرافة الاحتفال هالة بشير. واشادت الكلمات بانتفاضة جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مؤكدة على دور النساء والفتيات الهام جدا فيها.

وتخلل الحفل فقرات فنية قدمها اطفال الروضات التابعة لحركة النساء في القرية وكذلك سحب يانصيب وزعت خلاله العديد من الجوائز القيمة.

وقد لاقى البازار، الذي اقيم على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي واشتمل على اعمال يدوية فولكلورية، نجاحًا واسعًا من نساء وفتيات سخنين.

«كفاح الشبيبة» نشرة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة عكا نشرة لمرة واحدة بعنوان «كفاح الشبيبة». وتصدر الصفحة الاولى «مانشيت» عريض وباللون الاحمر، جاء فيه «ألف تحية ثورية من الشبيبة الشيوعية، لأبطال الحرية في غزة والضفة الغربية». وهناك تعليق تحت عنوان «ليسقط الزعيق الهستيري العنصري ضد العرب»، وتعليق آخر عن زيارة شولتس في ظل تصاعد الانتفاضة.

كذلك نشرت على الصفحة الاولى صورتان واحدة لأم فلسطينية من احد المخيمات تحتضن ابنها بعد ان خلصته من ايدي عسكر الاحتلال، والثانية، جنود الاحتلال يحتلون من جديد «مخيم الشاطىء» قرب غزة ناشرين جوا ارهابيا فيه.

وعلى الصفحة الثانية لقاءات مع رافضي الخدمة الاجبارية. وعلى الصفحة الرابعة، لقاء مع رئيسة مجلس طلاب مدرسة الشاغور الثانوية، الطالبة وصال صليبي من مجد الكروم، وقصيدة للفلسطينيا ابو عنصة بعنوان «اعطتني الارض تصريحا كي اتحدث باسمها» وهناك قصيدة اخرى لاسامة ملحم بعنوان «من شظايا الاغنية».

وعلى الصفحة السادسة لقاء قصير مع السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي، حول الوضع اليوم في المجالس المحلية العربية، ونظرته للاوضاع اليوم في المناطق المحتلة، وهناك مسح لنشاطات الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا منذ اندلاع الانتفاضة.

وعلى الصفحة الاخيرة: «تحية اكبار واجلال لشهداء الحرية في المناطق المحتلة، وشهداء الانتفاضة شموع منيرة لدرب الحرية والاستقلال» ولقاء مع د. وليم شحادة حول مؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي، وزاوية «ما قل ودل» ومقتطفات من الصحف العبرية حول تأثير الانتفاضة على الرأي العام المحلي والعالمي. وهناك فقرة من اقوال القائد الفذ لينين بدايتها «ليس من الصعب ان تكون ثوريا بعد اندلاع الثورة فأصعب من ذلك كثيرا ان تكون ثوريا عندما لم تكن قد انخلقت بعد الظروف لنضال ثوري مباشر وعلني وجماهيري حقا».

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

تعلن عن مواعيد انتخابات النقابات المهنية

اسم النقابة او النظمة المهنية	موعد الانتخابات	اسم السكرتير	هاتف
١. المعلمون	٨٨/٣/٢١		
٢. العاملون الزراعيون	٨٨/٣/٢٢	منير طفيش	٠٣/٢٥٢١٧١
٣. عاملو الضيافة	٨٨/٦/١٤	ساسون لفراتي	٠٣/٤٣١٣٧٨ ٤٣١٨٩٠
٤. الصلب، الكهرباء والالكترونيكا	٨٨/٥/١٠	يتسحاق ققعادي	٠٣/٤٣١٤٠٤
٥. عاملو الخشب	٨٨/٥/٣١	بنيامين البو	٠٣/٤٣١٨٣٤
٦. عاملو الاغذية	٨٨/٥/١٧	موشي كوهين سين	٠٣/٤٣١٢٨١ ٤٣١٩٢٢
٧. عاملو المجوهرات	٨٨/٥/١٨	يهودا يعيش	٠٣/٤٣١٩٣٠
٨. البيوكيمائيون والميكروبيولوجيون	٨٨/٥/١٧	موشي ليفمان	٠٣/٤٣١٤٠٨
٩. الصيادلة	٨٨/٥/٢٥	حاييم بوشي	٠٣/٤٣١٤٤٧
١٠. عاملو النسيج	٨٨/٥/٢٤	اميرة اندريانوف	٠٣/٤٣١٩٢٣
١١. عاملو البناء	٨٨/٦/٧	شلومو دهان	٠٣/٤٣١٨١٧
١٢. الاكاديميون	لم يحدد بعد	يعقوب اونيكوفسكي	٠٣/٢١٩٣٣٩
١٣. الطباعة، التجليد والكرتون	٨٨/٦/٢٨	منير غولدشطاين	٠٣/٤٣١٩١١
١٤. المتدسيون والتقنيون	لم يحدد بعد	زلمان شنكن	٠٣/٤٣١٤١١

● موعد نشر سجل الناخبين حتى ٦٥ يوما قبل يوم الانتخابات
● موعد الاعتراضات على حق الانتخاب حتى ٤٥ يوما قبل يوم الانتخابات
● تقديم قوائم المرشحين حتى ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ شفاعمرو (الشبيبة) اليوم الاثنين ٨٨/٢/٢٩ الساعة ٥,٣٠ مساءً في «نادي الحزب» ـ محاضرة حول «الانتفاضة وابعادها». المحاضر: محمد حبيب الله

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ٨٨/٣/١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «فؤاد خوري» ـ محاضرة حول «اليسار الثوري واليسارية المغامرة». المحاضر: سميح غنادري.

■ كفركنا (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ٨٨/٣/١ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية حول «أزمة الحكم والانتخابات». المحاضر: نظير مجلي.

شهيدان جديدان من قرية عابود

● تتمة من ص١ ●

الشابان جمال ابو قويدر وعبد الرجبي.

واصيب، خلال الاشتباكات في قرية بيت أمر، نبيل مقبل (٢٠ عاما) ـ برصاصة في الرأس وياسر مقبل (١٨) ـ برصاصة في الكتف وكان الشاب جمال مقبل اصيب برصاصة في رأسه، خلال الاشتباكات التي وقعت في القرية يوم الجمعة الماضي. واصيب آخرون من القرية.

وهاجم المستوطنون قرية إذنا فردهم المواطنون على اعقابهم واصابوا ثلاثة منهم بجراح، بواسطة الحجارة.

وشهدت مدينة حلحول مسيرة ضخمة شارك فيها غالبية الاهالي وتحولت المسيرة، التي نظمت كجنازة رمزية للشهيدين اللذين سقطا في المدينة يوم امس الاول، الى مظاهرة صاخبة.

وجرت مظاهرات واشتباكات في بلدة الظاهرية وكذلك في قريتي سعير والشيوخ، اللتين تمركزت دوريات المستوطنين على مداخلها وتحدى اهالي قرية بني نعيم حظر التجول وخرجوا الى الشوارع متظاهرين وعلى الفور هاجمتهم قوات الاحتلال وشاركت طائرة هيليكوبتر في قصفهم بقنابل الغاز.

وعلم ان من بين الشبان الذين اصيبوا في مدينة الخليل خلال اشتباكات امس الاول (السبت): ماهر ابو المدوى (رصاصة «دمدم» في البطن) وفراس الشرباتي (١٥ عاما) ـ رصاصة في الحوض وفرحات القواسمي (١٩ عاما) ـ رصاصة في اليد.

واعتدى المستوطنون الليلة قبل الماضية، على حارتي «الشيخ» و «بير الحمص» في مدينة الخليل، على الطريق الى مستوطنة «كريات اربع»، وحطموا كل السيارات التي صادفوها. كما حطموا السيارات في منطقة «قرة».

وافاد الدكتور مصطفى حمزة النتشة ان المستوطنين حطموا زجاج سيارته تحت بصر وسمع قوات الجيش، موضحا انه شهد ذلك بأم عينه من شباك داره.

وحطم المستوطنون زجاج العديد من السيارات، في الليلة نفسها، في مدينة حلحول وكسروا يافطة الصيدلية الوحيدة في المنطقة التي هاجموها.

● منطقة جنين ●

اطلق جنود الاحتلال النار على الشاب زهير جرادات (من قرية «زبوبة») فأصابته بجراح، وكان موجودا، في تلك الاثناء بالصدفة على مقربة من حاجز حجارة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على بلدة قباطية. وشددت سلطات الاحتلال الاجراءات ضد البلدة فقطعت عنها الماء والتيار الكهربائي.

واعتدى المستوطنون على الشاب خالد ابو الرب من قرية جلبونة وجرحوه بالموس في وجهه ثم القوه في قعر احد الوديان، قرب قريته.

● القدس ومنطقتها ●

شنت قوات الاحتلال، مساء امس، حملة اعتقالات في البلدة القديمة في القدس شملت الشبان عابري السبيل بدون استثناء وذلك بعد ان أضرم الشبان النار في الاطارات المطاطية في باب خان الزيت ورشقوا الجيش بالحجارة.

وتعرض الشابان عبد الرحمن ابو هدوان (١٨ عاما) وغسان ملحم علقم (١٧ عاما)، مساء امس الاول لدى عودتهما من العمل، للضرب المبرح على مداخل مخيم شعفاط. ثم اعتقلهما الجنود.

وقامت دورية تابعة لحرس الحدود، امس، باعتقال اربعة شبان من البلدة القديمة في القدس واحتجزتهم في المقبرة (قرب باب الساهرة) لاكثر من ساعتين. والشبان هم ياسر سليمان سعيد (١٨ عاما) وماجد قرش (٢٠) وخالد صلاح بزيز (٢٠) وجهاد غيث (٢٠).

وعلمت الامهات بالامر فهرعن الى المكان وخلصن ابناءهن.

● بيت لحم ومنطقتها ●

خرجت جماهير حاشدة، يوم امس، من كنيسة العذراء في مدينة بيت جالا بعد ان تليت الصلوات على ارواح الشهداء الفلسطينيين، وتوجهت المسيرة المهيبة الى المقبرة، حيث وضعت اكاليل الزهور. وكان الاهالي يهتفون ضد الاحتلال وضد زيارة شولتس ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة.

وداهمت دورية من الجيش المسيرة عند المقبرة. ووقعت اشتباكات تلقت الدورية خلالها تعزيزات (حمولة سيارة باص من الجنود).

ولم يتمكن الجنود من اقتحام المدينة لاكثر من الساعة تمكنوا، بعدها، من دخول المدينة من الجهة الغربية. ووقع صدام في ساحة المدينة «المنشية» داهم الجنود خلاله عددًا من المنازل، من بينها منزل المواطن حنا مخلوف وحطموا اثاثه وزجاج نوافذه، واعتقلوا الشاب جميل حنا اللاتي.

وانطلق اهالي بيت ساحور، عقب تلاوة الصلوات في الكنائس في مسيرة حاشدة. واضرموا النار في الاطارات المطاطية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المنددة بمشروع شولتس والداعية الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة. واغلقوا مداخل المدينة بالحجارة وعربات القمامة واشتبكوا بالحجارة مع قوات الجيش، التي اطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

وانتظمت النساء في مخيم «عايدة» في مسيرة ضخمة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددن الهتافات، مثل «لبيك يا شهيد» و«لتقم الدولة المستقلة». وعلى الفور قمعت قوات الاحتلال المسيرة بالغاز والعيارات المطاطية وشنت حملة مداهمات واستفزاز.

واغلق المتظاهرون في مخيم العزة، امس، مدخل المخيم (المؤدي الى طريق القدس ـ الخليل والمؤدي الى بيت لحم) ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة. وردت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز واقتحام المنازل لارغام الاهالي على ازالة الحواجز. وتعرض كل من رفض ذلك للاعتداء.

وفي مخيم الدهيشة وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال بمحاذاة شارع القدس ـ الخليل، وتطايرت الحجارة، امس، من الكسارة المجاورة للمخيم والحقت اضرارًا بعدد من منازل المخيم.

وعلى الفور توجهت جموع اهالي المخيم الى الكسارة واشتبكت مع قوات الجيش. وتمكن المتظاهرون من تحطيم زجاج سيارة عسكرية واصابة عدد من الجنود بالحجارة. وبالمقابل اطلق الجنود الغاز والعيارات المطاطية على المتظاهرين والنار في الهواء. ويتدارس المتضررون امكان تقديم شكوى ضد صاحب الكسارة.

وحاولت مجموعة من المستوطنين اقتحام مخيم الدهيشة، امس، من جهة قرية ارطاس. لكن الاهالي رجموهم بالحجارة وحطموا زجاج ثلاث من سياراتهم وردوهم على اعقابهم. وتدخلت قوات الاحتلال على الفور، ولاحقت اهالي المخيم وداهمت منازلهم واطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية. واعتدى الجنود على المنازل والحقوا اضرارًا بحوالي ٢٥ منزلا.

وفي ساعات المساء اضرم المتظاهرون النار في الاطارات المطاطية على الجبل، فهاجمتهم دورية عسكرية واخذت تطاردهم.

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية نحالين، مساء امس الاول، واشتبكت مع الشبان الذين خرجوا في مظاهرة، وذلك عقب القاء زجاجة مولوتوف على سيارة عسكرية.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية، بدءًا بالتاسعة مساء وحتى صباح امس، اجرت خلالها مداهمات للمنازل واعتقلت الشاب احمد محمد علي صلاح وفتشت عن آخرين.

وهدد المستوطنون اهالي قرية حوسان بالانتقام. وذلك بعد ان كان المتظاهرون في القرية هاجموا سيارة حراسة خاصة تابعة لمستوطنة «بيتار» وحطموها تحطيما كاملا. عندما كانت تصول وتجول على شارع القدس ـ رام الله الرئيسي لفرض «النظام».

● مخيم الشاطىء ●

تجددت في مخيم الشاطىء في قطاع غزة، صباح امس، المظاهرات بعد ان كانت سلطات الاحتلال رفعت نظام حظر التجول عن المخيم ليلة امس الاول. واقام المتظاهرون المتاريس ورفعوا الاعلام الفلسطينية على مآذن الجوامع (ومنها الجامع الابيض والجامع الغربي). بدون ان تفلح قوات الاحتلال في انزالها.

ووقعت بين المتظاهرين وقوات الجيش اشتباكات عنيفة. وحضرت تعزيزات اضافية وفرض حظر التجول على المخيم، ثانية، حتى السادسة والنصف مساء.

وخلال الاشتباكات وقعت اصابات كثيرة بين المواطنين، خصوصا بين النساء والحوامل والاطفال، جراء اطلاق الغاز بشكل مكثف.

ويذكر ان اهالي الشاطىء تحدوا حظر التجول مرارًا وتكرارًا، قبل رفعه، وانتظموا في مظاهرات ودخلوا في اشتباكات مع قوات الجيش.

● مخيم البريج ●

رفع حظر التجول عن المخيم صباح امس، وفي ساعات الظهر (وخلافا لما تدعيه السلطات) داهم حوالي ٥٠ جنديا المنازل، ومن بينها منزل عائلة جربوع. ثم ينتظر الجنود ان يفتح الاهالي الباب. فقفز احدهم عن الجدار وفتح الباب ليدخل سائر الجنود. يسألوا: «واين الرجال». فأجابتهم صاحبة المنزل نهلة جربوع (٥٥ عاما) بأنه لا يوجد شبان في البيت.

رابطة ضحايا النازية والمعادين للفاشية في اسرائيل تدعو رابين لاخذ عبرة من الماضي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «يجب الاستفادة من تجارب الشعوب الاوروبية التي عانت الامرّين من حكم النازيين والفاشية. فحين صعد النازيون الى الحكم كان من بين ضحاياهم اناس من قادة الحكم السابق وليس فقط الجماهير الشعبية»، هذا بعض ما ورد في رسالة «الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل» الى وزير «الامن»، اسحاق رابين، في الاسبوع الماضي.

وقد وجه الرسالة عضو سكرتارية الرابطة، سامي غطاس، احتجاجا على تصعيد جرائم القمع الاحتلالية والاوامر الارهابية لاضطهاد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة. وجاء فيها ـ «ان استعمال اليد الحديدية وتكسير العظام واطلاق الرصاص.. كلها اساليب تشجع قوى الفاشية والعنصرية على طرح اقتراحات الترانسفير وتدريب الكلاب المسعورة على قمع المظاهرات ونهش المتظاهرين وغير ذلك. وبهذا يفسح المجال لزيادة قوى الفاشية بشكل خطير».

وقال كاتب الرسالة ان الوقت الحاضر هو الملائم للتوجه نحو السلام العادل والثابت، اذ ان الاوساط الدولية تبدي اهتماما كبيرًا بحل القضية في الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية. والدول الكبرى مستعدة لضمان امن وسلامة شعوب المنطقة.

غلاء اسعار خدمات «بيزك»

● تل ابيب ـ ترتفع، ابتداء من يوم غد الثلاثاء، اسعار خدمات الهاتف التي تقدمها شركة «بيزك» بنسبة ٨٪.

وعليه تصبح الاسعار الجديدة على النحو التالي: سعر المكالمة الهاتفية الواحدة ـ (١١) اغورة رسوم تركيب تلفون جديد ـ (٤٠٥) ش.ج. اما سعر «الاسيمون» الواحد فيبقى على ما هو ـ (٢٥) اغورة.

المئات في مسيرة السلام

● تتمة من ص١ ●

مهنا، عضو مجلس محلي البقيعة وسكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية محمد نفاع، وعضو بلدية حيفا زاهي كركبي، وممثلو وسائل الاعلام المتلفزة والمسموعة والمقروءة لنقل أصوات المسيرة الجبارة اليهودية العربية. وقبل الانطلاق القيت عدة كلمات في المهرجان الذي افتتحه وتولى عرافته الممثل مكرم خوري فقال: ان الاحتلال هو وباء، ان أوان ابعاده وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني وهذه المسيرة اليهودية العربية، برهان على ان السلام والمفاوضات والعيش معا ممكن. وعبر خوري عن قلقه من موقف الحكومة اللامبالي بالنسبة للمستقبل. وثمن عاليا هذا العمل المشترك ضد ما يجري في الضفة الغربية والقطاع من ممارسات غير انسانية.

ثم اعطيت الكلمة لتمر مرقس رئيس مجلس محلي كفرياسيف وسكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فالقى كلمة باسم اللجنة، حيث كان من المقرر ان يلقيها رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين الذي اعتذر عن المشاركة بسبب وعكة صحية، وقال مرقس «وجودنا هنا اليوم معا موحدين تحت شعار واحد يؤكد حرصنا على المصلحة لشعبينا والمظهر الدمقراطي ومن اجل السلام. وفي هذه المسيرة المباركة تجسيد للاخوة اليهودية العربية، وتؤكد لكل انسان ان التفاهم والمشاركة بين أبناء الشعبين ليس بالامر المستحيل، وان استمرار الاحتلال وسياسة الحرب لن يجلب الا الكوارث والمصائب والويلات والمآسي للشعبين وهذه السياسة عجزت عن قمع الانتفاضة، ولا يمكن للاحتلال ان يطمس هوية الشعب الفلسطيني، واننا كمواطنين وكأبناء للشعب الفلسطيني نرفع صوتنا عاليا مطالبين حكام اسرائيل بالتوقف عن سياسة القمع والتشريد فورا والانسحاب من المناطق المحتلة، والتوجه نحو الحل السياسي وذلك بواسطة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات ومشاركة كافة الاطراف بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والسلام فقط يتم بالجلوس مع اصحاب القضية. ولا يمكن لأي معاهدة تتجاهل الحقوق المشروعة ان يكتب لها النجاح».

ثم اعطيت الكلمة لدوف يرميا فقال: «انفجر مارد الاحتلال من القمقم وها هو يهيج بدون كوابح، والادارة المدنية التي خطط لها ان تعرض صورة اسرائيل الايجابية ها هي تتكىء على فوهات البنادق. ولم يبق الا البنادق التي تنفث نارها وتقصف الضحايا، وقد حلت مكان الرؤيا المنطقية المزيفة «لسلطة القانون» سلطة الهراوة، والشتم والاذلال التي هدفها سلب الشعب الفلسطيني حقوقه الانسانية والمدنية والقومية. والجيش تحول من جيش دفاع، جيش جلاوزة بأمر من حكومة عديمة الاحساس والتفكير يقوم بقمع الانتفاضة الفلسطينية الحتمية بالحديد والنار وقنابل الغاز».

وبعد ذلك وفي أجواء مؤثرة ووحدة عربية يهودية صلبة أطلقت وطيرت حمامات السلام التي طيرها أطفال وأناس من كلا الشعبين.

ثم انطلقت المسيرة الجبارة مميمة شطر مدينة عكا، حيث رُفعت عشرات اللافتات الداعية الى السلام وضد الحرب. وشقت هتافات الجماهير عنان السماء «كفاية نار كفاية دم» «مرحى مرحى بالسلام» «دولتان للشعبين اسرائيل فلسطين» و«لاتقتيل ولا اجرام» وذلك باللغتين العربية والعبرية.

وسارت المسيرة بانتظام تام، حوالي ٢٠ كيلو مترا وقد لفتت انتباه المارة حيث ترددت كلمة كل الاحترام عشرات المرات. والمنظر المؤثر كان قرب «جسر الزيب» حيث خرج عشرات الاطفال بمرافقة معلمتين وحملوا لافتة كبيرة كتب عليها كلمة سلام تزينها الورود، وحيوا المسيرة.

كذلك قدمت بعض الكيبوتسات الضيافة للمسيرة من حمضيات وشراب خصوصا كيبوتس «لوحمي هجيتئوت».

وقد جرت بعض الاستفزازات من قبل بعض المارة الذين هتفوا «الموت للعرب» وخصوصا جنود معسكر «شراجا» الذين أفقدتهم المسيرة صوابهم، وهتفوا بحياة كهانا، وحاولوا ضرب الحصى على المسيرة. الا ان المشاركين في المسيرة لم ينجرفوا وراء الاستفزازات.

هذا وعند وصول المسيرة الى مشارف مدينة عكا صدحت الهتافات القوية: يسقط الاحتلال، ويحيا السلام وكفى سفك دماء، ودولتان للشعبين. فخرج المئات من اهالي عكا واحتشدوا على شرفات المنازل. وعند وصول المسيرة الى مكان النهاية حيث تجمهر المشاركون في ساحة «راسكو» استقبلهم الاطفال بتوزيع الورود وجرى في المكان التوقيع على قطع قماشية وكل واحد حسب ما يريد ان يكتب وذلك من أجل تحضير خارطة السلام لطاولة المفاوضات وارسالها الى شمير والتي بادرت اليها النساء من مختلف انحاء البلاد.

وجرى في المهرجان القاء عدة كلمات ثم قدم البرنامج الفني فتكلم الكاتب سامي ميخائيل فقال «لم يجف الوحل بعد عن بساطير الجنود الذين وُرِّطوا في حرب لبنان واليوم وحلوا في الضفة الغربية والقطاع. وليست مهمة الجيش هي قمع الاطفال. والجيش الذي يمارس هذه الاعمال ليس انسانيا. وليس الفلسطينيون هم الذين يحرقون الجيش وانما الذي أرسله الى هناك لقمع شعب احتلت ارضه».

وتوجه الى امهات الجنود للمطالبة بارجاع الجيش من الاراضي التي هي اراضي الشعب الفلسطيني.

ثم كانت الكلمة للدكتورة مريم مرعي فقالت «ابارك خطوتكم. والوضع اليوم يحتم التوجه الى السلام ومن أجل الحفاظ على مستقبل اولادنا يجب وضع حد للاحتلال».

ثم جرى البرنامج الفني حيث قدم المغنون منير ارتيل وشلومو بار آبا وغيدي غوف باقة من الاغنيات وتفرقت المسيرة بهدوء ونظام.

وتجدر الاشارة الى ان المسيرة ستستمر، اليوم الاثنين، حيث تنطلق في الساعة الحادية عشرة صباحا من «موتسكين» وتنتهي في ساحة الميناء في حيفا باجتماع جماهيري الساعة الخامسة مساء.

جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● تتمة من ص١ ●

ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوا مصرعهم في جنوب لبنان المحتل خلال هجوم على ميليشيا «جيش جنوب لبنان» الموالي لاسرائيل في جنوب لبنان المحتل. بينما قتل مقاتل آخر في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني».

فقد اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اليسارية العلمانية في بيان اصدرته، امس الاول السبت، ان خمسة من مقاتليها لقوا مصرعهم في هجوم على موقع قصر سالم. واكدت ان الهجوم اسفر عن «مصرع او اصابة كل افراد الميليشيا» الموجودين في هذا الموقع وكذلك المتمركزين على تل الروسية وأوضحت انه تم تدمير هذين الموقعين.

واضافت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعتين اخريين قصفتا بالصواريخ موقع ارض عنان ومقر قيادة «جيش جنوب لبنان» الواقع في مستشفى كفر فالوس.

واكدت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم «جيش جنوب لبنان» العميل هذا الهجوم موضحة ان افراد ميليشياتها قتلوا اربعة مهاجمين بينهم فلسطينيان اثنان. ولم تشر الى وقوع ضحايا بين صفوف الميليشيات العميلة.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت، يوم الجمعة الماضي، بالمدفعية مدينة النبطية ومنطقة جزين مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين اللبنانيين بجروح اضافة الى الخسائر المادية التي الحقها القصف العشوائي بالمنازل والممتلكات.

واضاف المصدر ان وحدة مشتركة من قوات الاحتلال الاسرائيلي و «جيش جنوب لبنان» مؤلفة من اكثر من (٥٠) جنديا دخلت قرية القنطرة بواسطة (٧) شاحنات حيث قام افرادها بحملة تفتيش استفزازية واسعة النطاق. وقبل ان تنسحب الوحدة المذكورة قامت بتفجير احد المنازل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٩ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

في الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي:

مظاهرة نسائية يهودية - عربية ضد الاحتلال ومن اجل السلام

● تل ابيب - تنظم «لجنة الثامن من آذار» مظاهرة نسائية، يهودية عربية قطرية ضد الاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام وذلك يوم الثلاثاء الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

وستنطلق المظاهرة في تمام الساعة الرابعة والنصف من «جادة بن غوريون» لتخترق شوارع رئيسية في تل ابيب وتصل الى ساحة «ديزينغوف» حيث يعقد اجتماع خطابي حاشد.

وتجري هذه المظاهرة تحت شعارات: «صرخة نسائية ضد الاحتلال» و«سلام اسرائيلي - فلسطيني، الآن» و«مساواة في الحقوق للمرأة».

وتشارك في المظاهرة منظمات نسائية مختلفة واوساط وشخصيات شعبية، يهودية وعربية.

تحقيق بوليسي استفزازي مع عضو هيئة تحرير «الغد»

● التهمة: «كتابة شعارات نازية» على عشرات السيارات في حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - استدعت شرطة حيفا، امس الاحد، جول جمال، عضو هيئة تحرير مجلة «الغد»، واجرت معه تحقيقا استفزازيا بتهمة رسم الصليب المعقوف وكتابة شعارات نازية، الاسبوع الماضي، على عشرات السيارات في «كريات شبرينتساك» في حيفا!!

وبعد التحقيق اطلقت الشرطة سراح جول جمال بكفالة شخصية بمبلغ الف شيكل وبعد ان اخذت بصماته.

ونفى جول جمال التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا. ووجه اصبع الاتهام لشرطة حيفا مؤكدا ان مجرد استدعائه للتحقيق معه حول هذا العمل انما هو استفزاز بوليسي سياسي يستهدف ارهاب الشيوعيين الذين يقومون بدور سياسي فعال ضد الاحتلال وجرائمه في المناطق المحتلة.

واكد جول جمال امام المحققين ان مبادئه كشيوعي تتناقض مع مضمون التهمة. فالشيوعيون هم اكثر المعادين الثابرين في النضال ضد النازية والهتلرية وكل اشكال العنصرية والفاشية. وان اي تحقيق لن يردعه عن مواصلة النضال الثابر والعنيد ضد مظاهر العنصرية والنهج الفاشي اينما كان.

ويحذر الحزب الشيوعي في حيفا من محاولة ملاحقة الشيوعيين وجميع القوى المناضلة الى جانبهم لان كل محاولات الارهاب سيكون مصيرها الفشل وسيزيدهم ذلك اصرارا في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل وضد اخطار الفاشية في اسرائيل.

واذ يستنكر الحزب الشيوعي هذه الحملة المبيتة فانه يؤكد ان على الشرطة في حيفا، اذا ما كانت جادة في سعيها للكشف عن منفذي هذا العمل الفاشي، ان تقوم بالتحقيق في صفوف القوى والتنظيمات الفاشية اليمينية المعروفة لديها جيدا وان ترفع ايديها عن الشيوعيين وقوى السلام والدمقراطية في المدينة.

ويذكر ان الشرطة في حيفا وجهت، امس، استدعاء اخر الى جعفر فرح، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، للتحقيق معه في هذه التهمة الاستفزازية.

اعتقال فتى من ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة، امس، بناء على طلب الشرطة، اعتقال فتى من ام الفحم في الرابعة عشرة من عمره (الاسم محفوظ في ملف التحرير).

وكانت شرطة عيرون قد اعتقلت هذا الفتى يوم السبت وتوجه اليه تهمة «رفع العلم الفلسطيني»!

ويدافع عن الفتى المعتقل المحامي وليد عسلية.

في نقابة المعلمين

«المعراخ» يتجاوز دستور الانتخابات لانقاذ قائمة «المتكديمت»!

● الغاء ترشيح قائمة «المتكديمت» في فرع الناصرة، التي فشلت في ايجاد مئة معلم يزكونها ●

● حيفا - خاطرت كتلتا «المعراخ» و «المتدينين» في نقابة المعلمين وتجاوزتا الدستور يوم الخميس الماضي (٨٨/٢/٢٥) لتنقذا قائمة «المتكديمت»، التي تحاول سلب الحرف «ف» الذي يشكل احد حرفي شارة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات نقابة المعلمين منذ سنوات عديدة.

فبينما يعلم الجميع ان شارة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين هي (ر.ف) ومنذ سنين طويلة جاءت «المتكديمت» اليوم تطرح الحرف (ف) كشارة لها. وبالطبع فان كتلة الجبهة اعترضت على هذه المحاولة الرخيصة، علما بان البند (٣) من المادة (٨) في دستور نقابة المعلمين يؤكد انه لا يحق لقائمة جديدة (المتكديمت في هذه الحالة) ان تستولي على حرف يدخل في شارة قائمة سابقة (الجبهة في هذه الحالة) الا بعد موافقة هذه القائمة. ورغم اعتراض الجبهة على محاولة السرقة التي تقوم بها «المتكديمت» ورغم علم «المعراخ» و «المتدينين» ببنود الدستور الواضحة الا ان مندوبي هذين الحزبين الصهيونيين تجاوزوا الدستور ووافقوا على السرقة لانقاذ «المتكديمت» فصوتوا معها لتعتبر ذلك «انتصارا ليس بعده انتصار».

وقد قال «زلم» المتكديمت انهم يستعملون حرف «ف» لقائمتهم الانتخابية في الكنيست ولهذا يحق لهم استعماله في نقابة المعلمين. وشرح مندوبو الجبهة لهم بروية وتأن وبكلام بسيط ان حرف «ر» الذي هو الحرف الشهير للجبهة تستعمله في نقابة المعلمين قائمة «متقاعدي المعراخ» منذ زمن ولا تستطيع الجبهة الآن استعماله.. لكن «المعراخ» و «المتدينين» اصروا ان «يجلبوا الثورة» وانقاذ المتكديمت مهما يكن. فصوتوا الى جانب ربيبتهم.

ولم يكن امام الجبهة، وهي ترى تحالف هذا الثالوث الدنس، الا ان تقدم استئنافا سيتم بحثه امام لجنة الاستئنافات الانتخابية غدا الثلاثاء.

● التكديمت لم تجد ١٠٠ معلم يزكونها فسقطت ●

ويذكر في هذا الصدد ان التكديمت لم تجد (رغم البحث المضني) ١٠٠ معلم يزكونها في انتخابات فرع الناصرة لنقابة المعلمين الامر الذي يعني سقوط قائمتها هناك بصورة تلقائية لا تقبل الشك، حسب الدستور.

ولكن «جماعة» المتكديمت تذكروا عطف «المعراخ» عليهم واصواته الكثيرة. فحاولوا تمرير قائمتهم عن هذا الطريق. وفعلا استطاع «المعراخ» في الجلسة المذكورة اعطاء فرصة مزورة اخرى لهم واحال الموضوع الى لجنة ثانوية!!

وقد بحثت اللجنة الثانوية، التي اجتمعت امس الاحد ٨٨/٢/٢٨، أي مناص او ثغرة في الدستور على ما يبدو، فاقرت الغاء القائمة التي لم يزكها اكثر من ٦٣ معلماً.

محكمة تأديبية تنظر غدا في «تهمة» استفزازية ضد رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تنعقد، غدا الثلاثاء، في جامعة حيفا «محكمة تأديبية» للنظر في «التهمة» الموجهة الى الطالب محمد غنايم، رئيس لجنة الطلاب العرب. وهي عدم الانصياع لتعليمات رجال «الامن» في الجامعة في «يوم السلام» - اضراب الجماهير العربية الشامل تضامنا مع ابناء شعبنا في المناطق المحتلة في مواجهة سياسة القمع والارهاب.

وكان رجال «الامن» في الجامعة حاولوا منع محمد غنايم من ادخال مكبر للصوت الى الحرم الجامعي رغم عدم وجود قانون يمنع ذلك. وقد وجه لغنايم هذه «التهمة» احد اعضاء حركة «هتحيا» الفاشية الذي يعرف ان محمد غنايم كان ابعد عن الدراسة لمدة سنتين منها سنة مع وقف التنفيذ وان هذا القرار لايزال ساري المفعول.

وترى لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا في عقد هذه المحكمة عملا استفزازيا وتحريضيا يستهدف هيئات الطلاب العرب المنتخبة في الجامعة ويعتبر مسا بالدمقراطية.

مشروع للعناية بالمدمنين على المخدرات في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - سيبدأ مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة العمل بمشروع العناية وعلاج المدمنين على تعاطي المخدرات وفطامهم - ابتداء من ٨٨/٣/١.

ويأتي هذا المشروع بعد الجهد الطويل الذي بذله المكتب على امتداد سنوات وتجمع فيه بحمل وزارة الرفاه على تخصيص الميزانيات اللازمة لهذا المشروع.

وكان المكتب قد أعد موظفيه، العاملين الاجتماعيين، لهذا المشروع عن طريق دورة خاصة حول الموضوع. كما تم ارسال عامل اجتماعي من شغيلة المكتب للدراسة الجامعية والتخصص في هذا الموضوع من اجل ان يركز العمل في هذا المشروع.

وجاء هذا المشروع ليرد على الحاجة الملحة في البلدة بسبب تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات بين اعداد كبيرة، خصوصا بين ابناء الشبيبة.

ويعتمد المشروع حاليا على معالجة المرضى في بيوتهم من خلال تعاون افراد العائلة والتعاون مع خدمات المرافق القائمة في البلدة، مثل المجلس المحلي وصندوق المرضى والمدارس وغيرها..

وسوف يعين طبيب لاجراء الفحوصات اللازمة بحيث يزور كل شخص خاضع لعملية المعالجة والفطام بمعدل مرتين في الاسبوع على الاقل.

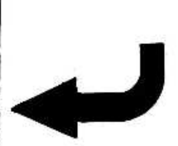
ضحايا حوادث الطرق في الشهر الماضي:

حوالي ٢٠٠٠ شخص بين قتيل وجريح

● تل ابيب - بلغت حصيلة ضحايا حوادث الطرق، خلال شهر كانون الثاني الماضي، (١٩٧١) شخصا بينهم (٣٩) قتيلا و(٣١٨) جريحا بجراح بالغة.

وافادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس، ان ازديادا بنسبة ٩٪ حصل في عدد حوادث الطرق خلال كانون الثاني الماضي بالمقارنة مع الاشهر من آب حتى تشرين الاول ١٩٨٧.





● جانب من مظاهرة الآلاف التي شقت شوارع ام الفحم، يوم السبت، وهتفت بسقوط الاحتلال وبحياة الانتفاضة الباسلة لجماهير شعبنا في الضفة والقطاع ●

(صورة خاصة)

سابقة خطيرة اخرى تسجلها شرطة الناصرة

اعتقال عامل جماهيري في بلدية الناصرة رهينة واتهامه «باخفاء معلومات»!!

* المعتقل رمزي نصار ينفي التهمة بكل شدة والشرطة تصر على اعتقاله الانتقامي * معروف ان الواجب يحتم على العامل الجماهيري الحفاظ على سر المهنة حتى لو كان يعلم شيئا * اعتقال شابين آخرين بتهمة القاء زجاجة حارقة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقدمت شرطة الناصرة على اعتقال العامل الجماهيري رمزي نصار، احد الموظفين المسؤولين في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، في نهاية الاسبوع، وبذلك سجلت سابقة خطيرة في الطعن بهذه المهنة المقدسة.

فقد اعتقل الاستاذ نصار، كما صرح بذلك مندوب الشرطة في جلسة المحكمة يوم الجمعة، بتهمة «اخفاء معلومات عن الشرطة تتعلق بحادثي القاء زجاجة حارقة على مركز الشرطة (في ٢/٧) وحانوت «همشبير» (في ٢/١٨)».

ويعتبر هذا التصرف سابقة خطيرة لأن نصار هو عامل جماهيري، ويحتم عليه واجبه المهني الحفاظ على سرية المهنة بوصفها قضية مقدسة كما هو الحال بالنسبة للطبيب او الصحفي. وفوق كل هذا فقد اوضح نصار للشرطة، بما لا يقبل الشك، انه لا يعرف اي شيء اطلاقا عن موضوع التهمة وليست له علاقة بها.

ومن الجدير ذكره ان نصار يعمل مسؤولا في القسم عن مجموعات الشباب وهو سكرتير جمعية رعاية شؤون السجين في الناصرة.

وحاول ممثل الشرطة ان يمدد اعتقاله لمدة عشرة ايام. واعتمد في ذلك على وجود «معلومات سرية» تربط «المتهم» بالقضية. وقد هاجم المحامي رايق جرجورة هذا الاعتماد اليائس مشيرا الى ان الشرطة اخذت تلجأ الى هذه الحجة بوتائر عالية وبهذا تمس مسا جذريا في حق «المتهم» ومحامي الدفاع عنه في الاطلاع على حيثيات القضية. وقال: من يقتل في المناطق المحتلة يطلق سراحه في الليلة نفسها ويحكم عليه بقضاء ستة أشهر في اعمال خارجية. بينما ازاء تهمة غير ثابتة هنا ولا يمكن مقارنتها مع تهمة القتل تحرص الشرطة على الاعتقال.

وكشف جرجورة ان الشرطة تمادت في تعاملها الفظ مع موكله وانها لم تقصر تحقيقها الاستفزازي على التهمة التي تتحدث عنها بل تعدت ذلك الى تفاصيل مزاولة رمزي نصار لمهنته واسرارها. وقال: ليست هناك اية مصداقية لاعتقاله. واتهم الشرطة بأنها تحاول استغلال الاعتقال لكسر المتهم وجعله يغير افادته. وطالب باطلاق سراحه فورا.

الا ان القاضي امر بتمديد الاعتقال ٣ ايام اخرى.

هذا وكان جميع العاملين والمسؤولين في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة قد اضربوا عن العمل واغلقوا المكاتب طيلة وقت المحاكمة وحضروا الى المحكمة وفي مقدمتهم نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون.

اعتقال شابين

من جهة ثانية قامت المحكمة بتمديد اعتقال كل من الاخوين عبد الله وعبد المنعم ارشيد بخمسة ايام اخرى (الشرطة طلبت ١٥ يوماً).

وكانت الشرطة قد قامت بحملة تفتيش استفزازية في بيت عبد الله ارشيد، مركز نادي بير ابو الجيش، وبيت شقيقه الذي هو عضو في النادي، رغم عدم وجودها. واعتقلت عبد المنعم في مكان عمله متجاهلة وضعه الصحي الصعب. بينما اعتقلت عبد الله حين حضر بنفسه لمركز الشرطة. وتوجه الشرطة لهما تهمة القاء الزجاجتين الحارقتين.